اتجاهات الامهات نحو اطفالهم ذوي الصعوبات في المهارات الحركية في مرحلة رياض الأطفال

م.د. زهراء زيد شفيق
جامعة بغداد/كلية تربية بنات
قسم رياض الأطفال

.....

ملخص :-

تلعب الأسرة دوراً كبيراً في مساعدة أطفالها على التكيف السليم للوسط الذي يعيشون فيه، فالطفل في السنوات الأولى من حياته يتعلم الكثير من الخبرات التي تساعده على النمو السليم سواء كان أجتماعياً إو لغوياً إو حركياً، لذا كان من واجب الأمهات الذين لديهم طفلً يعاني من صعوبات في بعض المهارات الحركية ان يبدوا أهتماماً بالعناصر الحركية في التعلم، ويجب ان يفهموا بأن طفلهم هذا هو طفل سليم غير معاق ولكنه يحتاج إلى بعض الأهتمام والعناية والمتمثلة بأختيار الأنشطة اللأزمة والمناسبة لهم مع تلقي العلاج إذ لزم الأمر (عدس، ٢٠٠٠: ٨٤)، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الأتي : ما اتجاهات الأمهات نحو الاطفال ذوي الصعوبات الحركية في مرحلة الرياض؟ومن بالغ الأهمية أن يعيش الطفل في جو أسري توفر له العطف والتقدير والشعور والأنتماء والأطمئنان وتنمية الأحساس بالمسؤولية وأن تتبع حاجته للشعور بالنجاح والتقدير (القوصي، ١٩٦٩: ٢٢٩). اذ ان لأتجاهات الاسرة نحو الطفل الذي يعاني من صعوبات سواء كانت حركية او معرفية أو لغوية تعد ذات أهمية كبيرة في حياة الطفل نفسه وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه لأنها تمثل محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الأجتماعي وتعبر عن جوانب شخصية الفرد فضلاً عن إنها تيسر التنبوء بالسلوك، فمعرفة أتجاهات الأفراد ينبأ بسلوكهم الخاص بشكل أفضل عندما تعرف أتجاهاتهم العامة (الظالمي، ٢٠٠٧: ٣).يهدف البحث الحالي التعرف على: ١-(اتجاهات الامهات نحو أطفالهم من ذوي الصعوبات في المهارات الحركية.) ٢-اتجاهات الامهات نحو أطفالهم من ذوي الصعوبات في المهارات الحركية في المهارات الحركية بين أطفال الروضة تبعاً لمتغير:- الجنس (أطفال ذكور - أطفال إناث) ،ويقتصر البحث الحالي على امهات اطفال الرياض ذوي الصعوبات في المهارات الحركية ،التابعين لمديرية بغداد الكرخ الثانية العام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧)،وبلغت عينة البحث (١١٥) اماً وقامت الباحثة ببناء أداة البحث ،واستخرجت الصدق والثبات لمقياس اتجاهات الأمهات ، وبعد استخراج النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

ا- من خلال نتائج الدراسة الحالية ظهر ان للامهات اتجاهاً معتدلاً نحو اطفالهم ممن يعانون ضعف في المهارات الحركية .

٢- ان اتجاهات الأمهات نحو اطفالهم الذكور ممن يعانون ضعف في مهاراتهم الحركية يكون اكثر من اتجاهات الأمهات نحو اطفالهم الاناث ممن يعانون ضعف في مهاراتهم الحركية وينبئنا بأهمية دور الامهات في البناء النفسي والجسمي لهم ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تفيد البحث العلمي منها:

١-التأكيد على ضرورة اشراك الاباء والامهات بوضع الخطط والبرامج الخاصة بأعداد أطفالهم الصغار ولا سيما اذا كان اطفالهم يعانون ضعف في بعض المهارات ومنها المهارات الحركية، اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول قياس اتجاهات الأمهات نحو أطفالهم ممن يعانون ضعف في مهاراتهم الحركية الدقيقة او الكبيرة في مجتمع اكبر من المجتمع الذي تناولته الدراسة ،كذلك بناء برنامج ارشادي لامهات الاطفال الذين يعانون ضعفا في مهاراتهم الحركية .

Abstract:-

The family plays a large role in helping their children to adapt properly to the center in which they live. In the early years of life, a child learns a lot of experiences that help him or her to grow properly whether socially, linguistically or physically. Some motor skills seem to be interested in the kinetic components of learning, and they must understand that their child is a healthy child who is not disabled but needs some attention and care to choose the appropriate and appropriate activities for them with treatment as needed (Adas, 2000: 84). The problem of searching the question What are the attitudes of mothers towards children with motor difficulties in Riyadh? It is very important that the child live in a family atmosphere that provides him with compassion, appreciation, feeling, belonging, reassurance, developing a sense of responsibility and following his need for a sense of success and appreciation (Alkousi, 1969: 229). As the trends of the family towards the child who suffers from difficulties, whether motor, cognitive or language is of great importance in the life of the child himself as well as the community in which he lives because they represent determinants directed and disciplined and the organization of social behavior and express the aspects of the individual's personality as well as facilitate the prediction of behavior, Knowledge of individuals' attitudes tells their own behavior better when they know their general orientation (al-Dhalimi, 2007: 3). The current research aims to identify:

1 - trends of mothers towards their children with difficulties in motor skills.

2 - Trends of mothers towards their children with difficulties in motor skills in motor skills among kindergarten children according to the variable: - Sex (boys -).

The current research is limited to the mothers of children of Riyadh with difficulties in motor skills, belonging to the Directorate of Baghdad Al-Karkh second academic year (2016 - 2017), and the research sample (115). The researcher built the research tool and extracted the honesty and consistency of the mothers' Results using statistical methods The results of the present study show that mothers have a moderate tendency towards their children who suffer from weakness in motor skills.

1. The attitudes of mothers towards their male children who suffer from weakness in their motor skills are more than the attitudes of the mothers towards their female children The researcher reached a number of recommendations and proposals that benefit the scientific research, including:
2. Emphasize the need to involve parents and parents in the development of plans and programs for the numbers of their young children and the lack of awareness of the importance of the role of mothers in the construction of psychological and physical. A similar study is conducted to measure the attitudes of mothers towards their children who have a weakness in their motor skills in a larger society than the one studied in the study, as well as to build a pilot program for mothers of children who suffer from Weakness in their motor skills.

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

أن التنشئة الأجتماعية في أساسها عملية تعليم وتربية تقوم على أساس التفاعل الأجتماعي الأيجابي وتؤدي إلى أكتساب الفرد سلوكاً وقيماً وأتجاهات متناسقة لأدوار أجتماعية معنية تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها، وتكسبة الطابع الأجتماعي والثقافي وتيسر له سبل التكيف والأندماج في ظل الحياة الأجتماعية (الريحاني، ١٩٨٥: ١٠٢)، إذ تعتبر طريقة التنشئة التي يتبعها الوالدين مع الطفل خلال، السنوات المبكرة من حياته من أكثر العوامل خطورة في التأثير على سلوك الطفل الأجتماعي وأتجاهاته الأجتماعية (فهمي، ١٩٦٣: ٢٦).

كما تلعب الأسرة دوراً كبيراً في مساعدة أطفالها على التكيف السليم للوسط الذي يعيشون فيه، والتعرف على أنماط السلوك الطبيعي والسلوك المنحرف الذي يعرقل هذا التكيف (إسماعيل وأسكندر، ١٩٧١: ١) فالطفل في السنوات الأولى من حياته يتعلم الكثير من الخبرات التي تساعده على النمو السليم سواء كان أجتماعياً إو لغوياً إو حركياً، فإذا توفر للطفل جو عائلي ملئ بالحب والعطف والأطمنانية أستطاع أن ينمو نمواً سليماً وان يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، إما إذا كانت البيئة العائلية التي يعيش فيها مضطربة وكان هناك أختلاف في

الأتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل إدى ذلك إلى سوء التوافق النفسي والأجتماعي لدى الطفل وزعزعة الكيان النفسي لديه (الزغني، ٢٠٠١: ٣٨).

وتعد أساليب التنشئة الاجتماعية أحدى وسائل التوافق مع الحياة. وبذلك يلعب المناخ الأسري وعلى الأخص الاتجاهات الوالدية في تحقيق التوافق للفرد (الملوم، ١٩٧٣: ١٥).

والأطفال في مرحلة الرياض يتباينون فيما بينهم في تكامل نمو المهارات اللغوية والكتابية والمعرفية والحركية، وتعد هذه المهارات أمراً ضرورياً لتحقيق النمو السليم لكل طفل (Gallahua, 1982 :176).

لذا كان من واجب الأمهات الذين لديهم طفلً يعاني من صعوبات في بعض المهارات الحركية ان يبدوا أهتماماً بالعناصر الحركية في التعلم، ويجب ان يفهموا بأن طفلهم هذا هو طفل سليم غير معاق ولكنه يحتاج إلى بعض الأهتمام والعناية والمتمثلة بأختيار الأنشطة اللأزمة والمناسبة لهم مع تلقي العلاج إذ لزم الأمر (عدس، ٢٠٠٠: ٨٤)، وبهذا نجد فرص تحسنه تكون أكثر نجاحاً كلما كان التدخل مباشراً وسريعاً وإيجابياً من قبل الوالدين لكن هذا التدخل قد يأخذ الشكل السلبي وقد يتحول إلى عقبات في طريق الطفل إذا تبنى الوالدين أتجاهات غير سليمة نحو طفلهما والتي تنعكس على شخصية الطفل، إذ يستخدم إساليب عدة للدفاع عن نفسه بسبب عدم شعورة بالأطمئنان مثل اللجوء إلى إستعمال العنف إلى كل من يحاول الاقتراب منه حتى يظل بعيداً عنه، أو يتجاهل التحدث والاتصال بالغير والأبتعاد وتجنب مشاركة زملاءه في الصف وبالتالي فأن هذه السلوكيات تمثل مصدر إزعاج المعلمة والأطفال الأخرين في الروضة (هويدي، ١٩٩٦: ٤).

وتمثل المهارات الحركية أحدى النشاطات الواجب تشجيعها وتنميتها من قبل الأسرة للطفل، إذ يرى الباحثين في مجال علم النفس الطفل ان تعلم الحركة كالمشي والقفز والرمي يأتي أولا"أي قبل التحدث والقراءة والكتابة، وحتى يكون الفرد مؤهلاً للأتصال بالغير، قادراً على التعامل وأقامة علاقات معهم عن طريق القراءة والكتابة، فلا بد له من ان يكون مؤهلاً في التعلم الحركي (Bender, 1993: 40).

أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في المهارات الحركية لا يعانون من صعوبات في التعلم فقط وإنما صعوبات في التفاعل الاجتماعي مع الأخرين أيضاً على الرغم من انهم لا يقعون ضمن فئة المعاقين حركياً، فكثيراً من أباء هؤلاء الأطفال يفيدون أن أبناءهم بطيئو الحركة، ثقيلوا الهمة، وأنهم لم يستطيعوا المشي أو الركوب على الدراجة إلا في مرحلة عمرية متأخرة عن غيرهم من الأطفال، كما أفاد إباء أخرين ان هؤلاء الابناء يجدون صعوبة بالغة في ممارسة التمارين الرياضية، ولا يجدون متعة حين يقومون بأي نشاط بدني، إذ يسيطر عليهم الخمول وقلة الحركة (Borry, 1992: 30).

ونتيجة لصعوبة المهارات الحركية لدى الأطفال يتبنى الأباء أساليب مختلفة لأجل حل مشكلة أطفالهم وذلك بسبب خوفهم عليهم أو لتجنيبهم سخرية الأخرين لهم وذلك عن طريق عزلهم عن زملاءهم وأبناء مجتمعهم أو اهمالهم او ممارسة الحماية الزائدة معهم وهذا ما يقود إلى شعور الأطفال بالاحباط والفشل (Mykle bust, 1971: 21).

ولهذا فإن الاتجاهات التي يحملها الابوان نحو أطفالهم من ذوي الصعوبات الحركية، أذ كانت سلبية– قد تزيد من حدة المشكلة وتعمل على تفاقم المظاهر السلوكية السلبية المصاحبة لصعوبة المهارات الحركية، وبالعكس فقد تعمل هذه الاتجاهات – إذا كانت أيجابية – على مساعدة هؤلاء الاطفال على التوافق وتنمية قدراتهم وتحقيق ذواتهم (الأشول، ١٩٨٧: ٣١).

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الأتي :

- **ما اتجاهات الأمهات نحو الاطفال ذوي الصعوبات الحركية في مرحلة الرياض؟**

أهمية البحث:

يعد الطفل اللبنة الأولى في المجتمع فهو النواة والجيل الصاعد التي تتفرع منها أغصانه وفروعة (الحسيني، ٢٠٠٥: ٥) إذ تعد مرحلة الطفولة من مراحل النمو المهمة التي يمر بها الانسان ففي هذه المرحلة تبدأ أغلب الخصائص الشخصية التي يتصف بها الانسان في بعد (سمين، ١٩٨٧: ١١)، ولأهمية هذه المرحلة فقد كانت الطفولة وما زالت ميداناً خصباً لابحاث عدة في علوم مختلفة، فقد زاد أهتمام الباحثين من علماء النفس والتربية والاجتماع ورياض الأطفال والطب النفسي بهذه المرحلة من حياة الانسان (بافر، ١٩٨٤ : ٥٦٣).

تأخذ الأسرة مسؤولية أشباع حاجات أبناءها النفسية والفسيولوجية وبالأخص شعورهم بأنهم أشخاص محبوبين ومرغوب فيهم لذاتهم، وأنهم موضع حب وأعزاز الأخرين، وتظهر هذه الحاجة مبكرة في نشأتها ولذا فأن الذي يقوم بأشباعها خير قيام هما الوالدان (دسوقي، ١٩٧٩: ١٣٨) ،فهي المجال الأول في تحقيق عملية التطبيع الأجتماعيونقل التراث الحضاري من جيل إلى أخر ولها الاثر العميق في تكوين شخصية الفرد وبلورتها. (راجح، ١٩٧٠: ٥١٧)، كذلك لها دوراً كبيراً في حياة الطفل ونستطيع أن نلمس كيف أن الكثير من مظاهر التوافق أو عدم التوافق التي تظهر في سلوك الأفراد وتحقيق نجاحهم أو فشلهم في الحياة يمكن أرجاعها غلى نوع العلاقات الانسانية التي سادت بين أفراد أسرة الطفل في مختلف مراحل حياته الأولى وإلى أساليب معاملة الوالدين التي واجهها في حياته (إسماعيل، ١٩٧٦: ٢). فالأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد الطفل على قيمها ومعاييرها وطرق عملها في تقويم لسلوكه، ويتضمن ذلك ان الطفل شخصيته مع أسرته كجماعة لدرجة أن طرقها تصبح جزءاً من نفسه (قناوي، ١٩٨٣: ٥٩).

ركز الأخصائيون النفسيون والتربوين أهتمامهم على دور الأسرة وخاصة تأثير الوالدين على السنوات الأولى من عمر الطفل كوسيلة ضرورية لخلق الكائن الاجتماعي ورأوا ان الأسرة هي افضل بيئة لفهم حاجات الطفل وأكثر فعالية وتأثير على الطفل بشكل يفوق الروضة والمؤسسات التربوية الاخرى (الخطيب والحديدي، ١٩٩٨: ٢٧٢) ويرى (Wallon, 1969) إلى إن الأسرة التي تهتم بتربية طفلها تحقق نجاحاً يفوق ما تحققة المصادر الأخرى ويكون الطفل في السنوات الخمس الأولى من عمره يكون نموه الحميمي والذهني والعاطفي أكثر مرونة من أية مرحلة عمرية أخرى لاحقة (الداوردي، ٢٠٠٥: ٦).

ويؤكد (Raner, 1971) أهمية اكتساب الطفل المهارات المختلفة وذلك لكي يتيح لهم فرصاً عديدة للعب في مختلف مراحل نموهم، وحتى يستطيعون أن يلعبوا بمفردهم بسعادة مع الاطفال في مثل سنهم ولكن حتى يتحقق لهم ذلك كان لابد من أن يتمتعوا بمهارات حركية تؤهلهم لمواجهة حياتهم وأكتساب مهارات وخبرات عن نفسه وعن العالم بواسطة جسده يمكن ان ينمو لديه الاحترام الذاتي عن طريق الوعي الذاتي المتزايد والتحكم في الجسم وبالتالي فأن الحركة مفيدة للغاية لنمو اطفال اقوياء في المستقبل (مارك، ٢٠٠٤: ٢٥).

ومن بالغ الأهمية أن يعيش الطفل في جو أسري توفر له العطف والتقدير والشعور والأنتماء والأطمئنان وتنمية الأحساس بالمسؤولية وأن تتبع حاجته للشعور بالنجاح والتقدير (القوصي، ١٩٦٩: ٢٢٩).اذ ان لأتجاهات الاسرة نحو الطفل الذي يعاني من صعوبات سواء كانت حركية او معرفية أو لغوية تعد ذات أهمية كبيرة في حياة الطفل نفسه وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه لأنها تمثل محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الأجتماعي وتعبر عن جوانب شخصية الفرد فضلاً عن إنها تيسر التنبوء بالسلوك، فمعرفة أتجاهات الأفراد ينبأ بسلوكهم الخاص بشكل أفضل عندما تعرف أتجاهاتهم العامة (الظالمي، ٢٠٠٧: ٣).

من كل ما تقدم تحاول الباحثة أن تستلخص أهمية بحثها من خلال الأتي:-

١- أن ما يؤكد أهمية البحث الحالي هو كون عينة البحث من اطفال الروضة من ذوي الصعوبات والمهارات الحركية، ومما تتميز به هذه الفئة من خصائص، عقلية، وأمكانات جسمية لا تختلف عن الخصائص والامكانيات غير من الاطفال لأنهم يقعون ضمن فئة الاطفال العاديين.

٢- ما يضفي أهمية لهذا البحث، أن فئة أطفال الروضة من ذوي الصعوبات في المهارات الحركية التي تخضع للدراسة والتشخيص بشكل ينسجم مع نسبة أفراد هذه الفئة والاسباب كثيرة منها: قلة أدوات التشخيص والقياس والتقويم، وقلة وجود الكوادر المهنية من (المعلمات) المؤهلة، وكذلك عدم الأهتمام واللامبالاة من قبل الأسرة بصورة خاصة والروضة بصورة عامة على أهمية الأخذ بعين الأعتبار لمثل حالة هؤلاء الاطفال.

٣-وتنبع أهمية الدراسة أيضاً من الأتجاهات المتناقضة التي يستخدمها الإباء مع هؤلاء الاطفال وهي ظاهرة جديرة بالدراسة والبحث من حيث إيجاد طريقة لمعالجتها من جهة ولسد النقص العلمي في المكتبات المحلية بصورة خاصة والمكتبات العالمية بصورة عامة.

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرفعلى: -

١- اتجاهات الامهات نحو أطفالهم من ذوي الصعوبات في المهارات الحركية.

٢- اتجاهات الامهات نحو أطفالهم من ذوي الصعوبات في المهارات الحركية بين أطفال الروضة تبعاً لمتغير:-

-الجنس (أطفال ذكور - أطفال إناث)

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض ممن لديهم صعوبات في المهارات الحركية وإولياء أمورهم التابعين لمديرية بغداد الكرخ الثانية العام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧).

تحديد المصطلحات:-

أولاً: **الأتجاهات: عرفها كلا من :-**

١ -جيلفورد (Gulford, 1954) بأنه أستعداد خاص يكتسبه الأفراد بتفاوت ليستجيبوا للإشياء والمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون معها أو ضدها (Gulford, 1954: 457).

٢-زهران، ١٩٧٧:- بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والأستجابة)، وهو عبارة عن أستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للأستجابة الموجبة والسالبة تجاه أشخاص أو موضوعات أو مواقف البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، ١٩٧٧: ٤٤).

٣ -ويبر (Weber, 1992) بأنه رد فعل تقويمي لما يحبة المرء أو يكرهه سواء كان شخصاً او حادثاً او أي جانب أخر في البيئة (Weber, 1992: 118).

ولأن البحث الحالي يبحث في دراسة الأتجاهات الوالدية لذا فأن الباحثة ستعرفها وفق التالي:-

١) أتجاه سلطة والقسوة: ويتمثل في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف امام رغباته التلقائية والحيلولة دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة وكذلك أستخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد به مما يضر بالصحة النفسية والهروب أو التمرد والجنوح والأنحراف (rlock, 1972: 372).

٢) أتجاه النبذ والأهمال: ويتمثل في رفض الوالدين للطفل رفضاً صريحاً او ضمنياً مع تركه دون أثابة على السلوك المرغوب، أو لوم وتوجيه ومحاسبته على السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك عدم المبالاة أو الاهتمام بإشباع حاجات الطفل، أو حتى الأهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والأجتماعي بشكل يهدد مشاعر الأمن السوية، ويقلل تقدير الذات عند الصغير، ويستحث مشاعر العجز والأحباط التي من شأن إستمرارها تحفيز الصغير عن توافقه الحياتي (دسوقي، ١٩٧٩: ٣٤٦).

٣) اتجاه التدليل والحماية الزائدة: ويتمثل في تلبية جميع رغبات الطفل كما يحب ويهوى يشكل فيه نوع من الأفراط والمبالغة، حتى لو تعارض مع القيم والمعايير الاجتماعية، مع القيام بجميع الأعمال نيابة عن الطفل حتى القادر عليها، دون تحميله أية مسؤوليات، مما ينمي لديه الأنانية والتسيب والأعتمادية الزائدة، والانسحاب وعدم القدرة على مواجهة المواقف، واللامبالاة، وضعف العزيمة وعدم القدرة على الكفاح والمثابرة في مواجهة المواقف الحياتية مع العجز عن تعديل الاهداف والحاجات (Rlock, 1972: 372).

٤) أتجاه التقبيل والأهتمام: ويتمثل في تقبل الوالدين للصغير لذاته (تقبل جنسه وجسمه وأمكاناته العقلية) بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده، كما يبتدى في الأهتمام بحريته، وأشباع حاجاته، وتأكيد أستقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته، مع توفير الامن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل بشكل يؤدي لشعور الصغير بالمرغوبية الأجتماعية، وتقبله لذاته، والمنزلة الاجتماعية، مما يحقق له الشعور بالوجود الاجتماعي (فهمي، ١٩٧٦: ١٩).

وتعرف الباحثة نظرياً **الأتجاهات الوالدية**: بأنها مجموعة من الأساليب التربوية التي يستخدمها الأباء نحو أطفالهم الذين يعانون من صعوبات في المهارات الحركية والمتمثلة بالتسلط والقسوة أو النبذ والأهمال أو التدليل والحماية الزائدة أو التقبيل والاهتمام.ويعرف أجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الوالدان على فقرات مقياس الأتجاه المعتمد في البحث الحالي.

ثانياً : المهارة (Skill): وعرفها كلاً من :

١- بهادر (٢٠٠٢):

" حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عن طريق التدريب المستمر ، وهي اذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح متأصلة في سلوك الطفل إذ يقوم بها دون سابق تفكير في خطواته أو مراحله " (بهادر، ٢٠٠٢: ٣٢).

٢- ابو جادو (٢٠٠٩)

" نمط من الأداء المتقن الموجه نحو انجاز عمل من الأعمال او مهمة معينة بسيطة او معقدة ، والمهارة إتقان ينمى بالتعلم ، وتقاس بمعاملي الدقة والسرعة" (ابو جادو،٢٠٠٩ :٤٣٢).

٣- أبو شعيرة وغباري (٢٠١١):

" سلسلة الحركات ،أو الاجراءات أو الخطوات الأدائية العملية القابلة للملاحظة ، التي يقوم بها في أثناء أدائه لمهمة معينة ، سعياً لتحقيق هدف أو نتاج معين " (**أبو شعيرة وغباري، ٢٠١١: ٢٥٠**).

٤- محجوب وآخرون (٢٠١٣):

"امتلاك وتطوير القابلية لإحداث نتائج نهائية مكونة للمستويات العالية للأداء الأمثل ، وباستعمال أقل ما يمكن من الطاقة والجهد" (محجوب وآخرون ،٢٠١٣: ٤١).

أما التعريف النظري للمهارة :-

قدرة الفرد على القيام بالأعمال والمهام بدرجة عالية من الدقة والإتقان ، وعدم النظر الى مجريات الأمور ومسار الحركة ،وتتطلبالقدرةعلىاستخدامالعضلات الدقيقة أو الكبيرةبتوافقوانسيابية وفي الغالب يتم انجاز هذه المهام .

ثانياً:المهارات الحركية Motor Skills:عرفها كلا من :-

١) **السامرائي وأحمد، ١٩٨٤:** أنها تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه أياها مثل المشي والجري، والقفز، والتعلق (السامرائي وأحمد، ١٩٨٤: ٧٥).

٢) **علاوي ورضوان، ١٩٨٧:** بأنها تشير إلى بعض مظاهر الأنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولان هذه الأنماط Patterns الحركية تظهر عند الأنسان في شكل أولي يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية (علاوي ورضوان، ١٩٨٧: ٣٠).

٣) **حسان ١٩٨٩ :-**هي تلك المهارات التي تتضمن نشاطات مثل رمي الكرات والتقاطها، والقفز، والوثب، والخجل، والتوازن، وتعد ضرورية للالعاب المختلفة الت يقوم بها الأطفال (حسان، ١٩٨٩: ١٧٥).وتتبنى الباحثة تعريف (حسان، ١٩٨٩) كتعريف نظري لبحثها.

ثالثا :– رياض الأطفال Kindergarten–

تعريف وزارة التربية (١٩٩٤) :-

وهي مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية ، ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره او سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر، وتقسم على مرحلتين هما: مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والعقلية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم " (وزارة التربية ،١٩٩٤: ٤).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولا:- نبذة تاريخية عن المهارات الحركية:-

تعد المهارات الحركية احد الانشطة الانسانية الهامة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الانسانية من اي شكل من اشكال المهارات الحركية،بغض النظر عن درجة تقدما وتخلف هذا المجتمع، وقد عرفها الانسان عبر عصوره و حضاراته المختلفة، وان تفاوتت توجهات كل حضارة بشانها، فبعض الحضارات اهتمت بالمهارات الحركية الكبيرة لضوابط عسكرية سواء أكانت دفاعية او توسعية، وبعضها الآخر مارس المهارات الحركية الدقيقة لشغل اوقات الفراغ، وكشكل من اشكال الترويح، ووظفت المهارات الحركية في حضارات اخرى كطريقة تربوية حين فطن المفكرون التربويون القدماء الى اطار القيم الذي تحفل به هذه المهارات، وقدرتها الكبيرة على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة، فضلاً عن الآثار الصحية التي ارتبطت منذ القدم بممارستها وتدريباتها البدنية (الخولي، ١٩٩٦ : ٥) .

فهي من أقدم أشكال الاتصال والمشاركة الوجدانية، واستخدم من قبل الإنسان القديم لحماية نفسه وجماعته،فضلا" عن إنها من أهم وسائل المرح والمتعة لاسيما لدى ممارسة الأنشطة في وقت الفراغ التي بدورها تؤدي إلى التخلص من التوتر والقلق والغضب؛ وقد ظهرت أهمية الحركة لإنسان العصر الحديث عصر التكنولوجيا المتقدم كجزء أساس لتعويض النقص الدائم والمتزايد في الحركة الإنسانية الناتجة عن التقدم العلمي فجاءت أهميتها فضلاً

عن الجانب البنائي كجانب تعويضي لمعالجة حالات القصور والضعف الناتج عن طبيعة العمل والمهنة التي يمارسها الفرد (المشرفي ، ٢٠٠٩ ، ٧) .

وبسبب ما تحمله المهارات الحركية من فوائد هامة للانسان ، فقد ظهرت اليوم اتجاهات حديثة للتربية تدعوا الى الاهتمام بتنمية المهارات الحركية المختلفة للفرد ، من بداية مرحلة طفولته المبكرة – وحتى بلوغه . إذ اكد علماء التربية ان هذه المهارات تعملكوسيلةللنموالبدنيوتطويرقدراتالحس – حركي ،فضلاًعنتنميةالحركات الأساس واكتساب المهارات الحركية فضلاً عن ضرورة إيجاد علاقة إيجابية بين القدراتالحسية – الحركية وسرعة تعلم وأداء المهارات الحركية والمعرفية (كمبش ، ٢٠١٢ : ٣٩٢).

ويمكن القول ان الاهتمام بموضوع المهارة الحركية لدى الاطفال بدا منذ ظهور المجتمعات القديمة ولكن بدرجات متفاوتة على وفق طبيعة التطور في تلك المجتمعات وثقافاتها ،وظهر علماء ومفكرون نادوا بأهمية الخوض في مجال تطور ونمو الانسان في مراحل حياته جميعها من ناحية الصفات الحركية والجسمية والانفعالية والفسلجية والعقلية وغيرها ، وإهتم بعضهم الاخر بالتطور الحركي للانسان وقسموا مراحل التطور على اساسحركي مقترن بسلوكه وعلاقته مع المحيط (خيون و فاضل ، ٢٠٠٧ : ١) .

ومرحلة ما قبل سن المدرسة مرحلة حيوية ومهمة جداً للتطور الحركي عند الأطفال، فبعد ان تنتهي سنين مرحلة الطفولة بنهاية السنة الثالثة من عمر الطفل تفسح المجال لمرحلة أعلى هي مرحلة ما قبل المدرسة والتي تمتد من ٣ إلى ٧ سنوات إذ تتمثل إزدياد مهارة الطفل في أوجه النشاط الحركي، إذ يشير (محجوب ، ٢٠٠٠) بأن مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة اتقان اشكال الحركات المختلفة وكذلك الحصول على امكانية الربط الحركي فضلاً عن ذلك فأنها تعد مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي ويصل التعلم إلى أعلى مستواه في هذه المرحلة وأن التطور الحركي في هذه المرحلة يظهر في ثلاث اتجاهاتوهي:

١) الزيادة السريعة لكمية الأنجاز.

٢) التحسن الواضح لنوعية الحركة

٣) الزيادة في أنواع أشكال الحركات الميسطر عليها حل الواجبات المختلفة (الكعبي، ٢٠٠١: ٢٣).

اذ يتعلم الأطفال في السنوات المبكرة من العمر كيفية التحرك مع بعضهم البعض لان هذا يساعدهم على تنمية مهارتهم الاجتماعية وقدراتهم على اقامة علاقات مع الاخرين، ويتعلم الاطفال من هذه الانشطة كذلك كيفية مقارنة قوتهم بقوة اقرانهم كما يتعلمون كيفية الحفاظ على توازنهم وكيفية استخدام قدراتهم المتنوعة وقوتهم واحجامهم بطريقة جيدة (مارك، ٢٠٠٤، ٧١).

ويتطور النمو الحركي تدريجياً خلال مرحلة ما قبل المدرسة فالطفل يستطيع ضبط الكثير من حركاته، وتحدث بعد الخامسة من العمر تطورات أساسية تتمثل بنمو الحركات الدقيقة المتناسقة وتشمل مجموعة من العضلات الصغيرة التي تستعمل في رمي الكرات ومسكها، وفي مهارة الكتابة، وعندما يكون الطفل في عمر

السادسة يكون قادراً على التكيف لمتطلبات المدرسة والمساهمة في النشاطات والألعاب مع الافراد (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨: ٨٠).

ويختلف التطور الحركي كذلك على أساس الفروق الفردية أيضاً فتكون قابلية التقدم بالحركات والمهارات على أساس البناء الحركي والتوازن، وتنفيذ الحركات المركبة، فطفل السنة الرابعة مثلاً يختلف عن طفل السنة الخامسة والسادسة في الإداء الحركي، وأن الحركات في هذه المرحلة تتميز بالقوة والسرعة، وأن البناء الحركي للمهارة يتحسن وكذلك يظهر الوزن والنقل الحركي وتصل المرونة إلى أبعد مداها الحركي إذا ما أستغلت بشكل صحيح، لأنها مرحلة أتقان الصفات الحركية (محجوب، ١٩٨٧: ١٠١).

ثانيا :-مفهوم المهارات الحركية

ويرى (Benbow,1999) إن المهارات الحركية هي تلك الانشطة التي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة اوالكبيرة بوساطة استخدام اليد او القدم وتشمل هذه الأنشطة استيعاب الأشياء مثل مسك قلم رصاص بشكل صحيح ، والقفز، وسد الازرار (12Benbow,1999 :).

ووضح (Bebee,2004)إن مفهوم المهارات الحركية يعني مدى قدرة الطفل على استخدام العضلات الصغيرة والكبيرة ، واللعب بالالعاب الموجودة في البيئة . مثل : ترتيب الخرز لعمل لغزا معينا ،او رمي الكرة بالقدم ،والقفز (Bebee ,2004 : 4).

واعطت (المشرفي ، ٢٠٠٩) مفهوما اخر للمهارات اوهي : تلك المهارات التي تشترك في أدائها مجموعات العضلات الدقيقة والكبيرة التي تتحرك من خلالها بعض أجزاء الجسم في مجال محدود لتنفيذ استجابة دقيقة في مدى ضيق للحركة ، وكثيراً ما تعتمد هذه المهارات على التوافق العصبي العضلي بين اليدين والعينين ، مثل مهارات الرماية ، والبلياردو ، أو بعض مهارات التمرير ، والسيطرة على الكرة في الألعاب التي تستخدم فيها الكرات (المشرفي ، ٢٠٠٩ : ٢٢) .

ويرى (Buxamusa,2010) ان مفهوم المهارات الحركية تشير الى القدرة على استخدام العضلات الصغيرة والكبيرة ، مع القوة والبراعة والتنسيق الكافيه للفهم ، والتعامل مع الأشياء ذات الأحجام المختلفة ، والأوزان والأشكال المختلفة . وهذه المهارات هامة لنجاح الطفل للقيام بالانشطة المدرسية مثل : الكتابة والعب بالادوات المدرسية . بل هي أيضا جزءا لا يتجزأ من المهام الوظيفية اليومية مثل ارتداء الملابس واستخدام الأواني ، والعزف بالالات الموسيقية ، واللعب بالالعاب مثل (الدمى ، والطين الاصطناعي ، والرسم والتلوين) (Buxamusa,2010 : 1).

واشار (Campus & Aveue ,2011) ان المهارات الحركية تدل على التنسيق بين حركة العضلات الصغيرة والكبيرة التي تحدث في اليدين والأصابع والقدم ، وكذلك التنسيق مع العينين (Campus & Aveue ,2011 : 44).

ويرى (MCMorris ,2004) بان اغلب الحركات اليومية يعتمد عملها على المهارات الحركية ، على سبيل المثال، الكتابة، وذلك لان الفرد حين يرغب بالقيام باي مهارة من المهارات االيومية لا بد من ان يميل الى استخدام احد اطرافه حتى يستطيع من تحقيق هذه المهارة بنجاح (MCMorris, 2004: 5) .

مراحل تعلم المهارات الحركية لدى الاطفال:-

ان المهاره هي ترتيب وتنظيم المجاميع العضليه بما ينسجم وهدف الحركه والاقتصاد بالجهد والسهوله والمهارة نظام تخصصي تتقلص به العضلات بسبب حافز عصبي مستمر او متقطع وتتأثر المهارة بالجنس والعمر والتمرين والاستعداد والقابليه وتتطور بالشرح والتوضيح واستعمال الوسائل العلميه لتطويرها.

ويقصد بالمهارة في التعلم الحركي أنها ثبات الحركه وآليتها وأدائها في أوضاع مختلفه وبشكل ناجح ، وتعني المهارة قابليه الانجاز العالي في الحركات الدقيقة ، ويرى (وجيه ، ٢٠٠١) ان تطور المهارة يتم من خلال التدريب الثابت المنتظم الذي يؤدي الى تطور الادراك ورد الفعل لدى الطفل ويحسن المهارة ، وينقل المتعلم الى التحكم الفعلي الذاتي بالاعتماد على التغذية الراجعة الداخلية التي تصبح اكثر انتقائية بالنسبة للطفل (محجوب ، ٢٠١٢: ٢٥).ان هذه المراحل تعتمد على مفهومين :

الاول : ان تقدم القابليات الحركية يكون من الحركات البسيطة الى المعقدة .

الثاني : ان الطفل يبدأ بالعموميات ثم التخصص والشكل (١) يوضح ذلك .

وللوصول الى تعليم الاطفال مهارات رياضية أو العاب يستحسن ان تكون من خلال المراحل الاتية:

١) تحديد قابلية الطفل الذاتية وقدراته ووضع حركات مفردة لغرض التدريب عليها .

٢) تحديد وتكوين طرائق اداء كل مهارة أو حركة مثل عرضها على الاطفال بأية طريقة تعليمية مناسبة.

٣) ربط الحركات المفردة مع بعضها وتوحيد حركات معينة لأجل الوصول الى أداء مهاري .

٤) اختيار احسن الطرائق للاداء والتوصل الى المهارة المطلوبة(خيون وفاضل ،٢٠٠٧ : ١٦٣-١٦٥).

شكل (١)

مراحل تعلم المهارات الحركية لدى الاطفال (خيون وفاضل ، ٢٠٠٧)

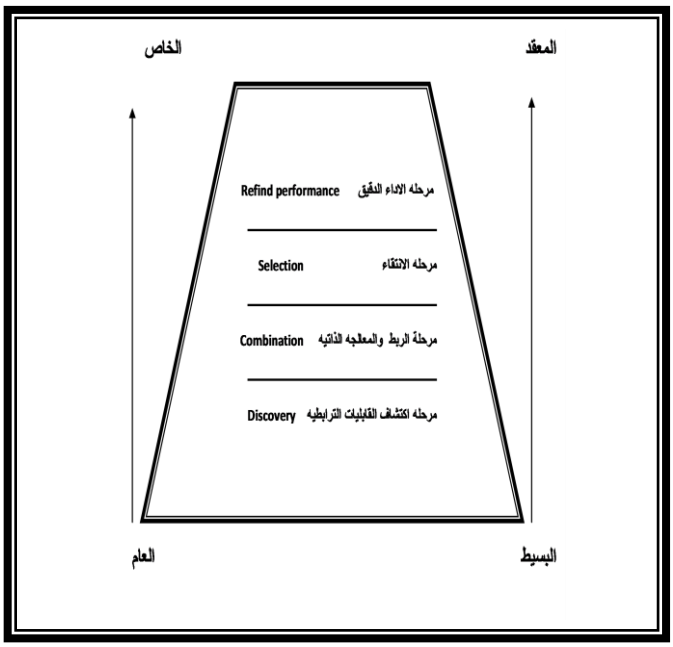

نظريات فسرت المهارات الحركية :-

أدرجت الباحثة آراء واتجاهات مدارس علم النفس في المهارات الحركية وتفسيرها له وكالآتي :

أولا : نظرية التحليل النفسي :–

يرى (فرويد) ان اللعب الحركي لدى الاطفال يقرره مقدار السرور والالم الذي يرافقه او يؤدي اليه ، وان المرء يميل الى السعي وراء الخبرات الباعثة على السرور والمتعة وتكرارها ، اما الخبرات المؤلمة فيحاول تجنبها والابتعاد عنها (بلقيس ، ١٩٨٧ : ٢٩) .

واضاف (فرويد) ان (الانا) يسيطر على الحركات الارادية نتيجة للعلاقة السابقة التكوين بين الادراك الحسي والفعل العضلي ، ويقوم بمهمة حفظ الذات . وهو يؤدي هذه المهمة بعد أن يتعلم معالجة المثيرات الخارجية ، فيدخر خبرات تتعلق بها في الذاكرة ، ويتفادى المثيرات المفرطة في القوة بالهرب (فرويد ، ٢٠٠٠ : ٢٦) .

واشار (فرويد) ان تلك الامكانيات الجديدة تدفع بالاطفال الى القيام بنشاطات حركية كمحاولة لارضاء الدوافع ونقلها من مرحلة عمرية الى اخرى إذ تعد موقع جسدي لحدوث تغييرات من اجل المتعة ، اما المشاكل الجديدة فانها تدفع بالاطفال الى تجنب النشاطات الحركية وبذلك عدم تحقيق الرضا للدوافع ، مما تسبب خلل في الحركات من مرحلة عمرية الى اخرى (Patricia & Miller , 2011 : 132).

واضاف (فرويد) ان الاطفال في عمر الروضة ، يمارسون اللعب الجسدي الحركي ، إذ يشتركون جميعهم في هذا النوع من اللعب وذلك لما يحققه من متعة وسرور ،وإنه يتضمن مجموعة من المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة القادرين على اتقانها في هذا العمر .

واشار (فرويد) البإنه في هذه المرحلة يتمكن اغلب الاطفال على التحكم الحركي مثل القدرة على التعامل مع الاشياء ، وتحقيق التوازن الجسمي لدى إستخدام الأشياء ، وان اللعب يساعدهم الى تطوير المهارات الحركية التي تجلب لهم حماساً كبيراً من أجل المخاطرة و الاستكشاف والتحدي ، فضلاً عنإكتساب خفة الحركة ، والبراعة والثقة والاستقلالية بالحركة ، مما يزيد من كفاءتهم في المشي والجري والقفز (Kernan ,2007 : 29) .

ويرى العالم اريك اريكسون (Erik H. Erikson1902 – 1994) ان الاطفال ليسوا قوالب تتشكل عن طريق الوالدين ، وان الشرط الاساس هو النضج الجسدي ومطلب رئيس من مطالب النمو ، لذا فان الفرد بحاجة الى الكفاح والصراع ، اللذان يؤديان الى النضج ، وأضاف (اريكسون) ان هناك ثمانية مطالب تتمثل في ثماني مراحل ، اذا يستمر النشاط الحركي بالتقدم الى المرحلة السابعة (مرحلة الركود والحركة) التي تمتد من عمر (٤٠ – ٦٥) سنة ، وهذه المرحلة يتميز فيها النمو بالانتاج والاستقرار والاستفادة من عوائد العمل والتقدم في المهنة . (Erikson, 1980:77)

واكد (اريكسون) انه في المرحلة الثانية (مرحلة التحكم الذاتي مقابل الشعور بالخجل والشك) التي تمتد من عمر (ثمانية عشر شهراً الى السنة الرابعة) ، يكافح الطفل الصغير للحصول على الاحساس بالتحكم الذاتي او السيطرة على الوظائف الجسم الكبيرة ، والمهارات الحركية الصغيرة ، لابد من ان يكون واضحا للاهل ، إن المشي ومهارة خلع وارتداء الملابس ، والاطعام الذاتي ، تعد مهام هامة يتعلم من خلالها الطفل تنمية مهاراته الحركية سواء كان ذكرا او انثى . ولابد من ان يدرك الكبار ان الاطفال ليس كلهم قادرين على انجاز هذه المهام في نفس العمر . ونجد مثل هؤلاء يصابون بالخجل والقلق الشديد بسبب احساسهم بعدم المقدرة على انجازها مثل الاخرين ، وربما يصبح عارا بالنسبه لهم .

اما في المرحلة الثالثة (مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالذنب) وتمتد من عمر(٤ –٦ سنوات) يتعلم الطفل المبادرة بالفعل واستكشاف البيئة من حوله والتخيل فضلاً عن الإحساس بالندم لدى إرتكاب أفعال خاطئة .(Fleming & Others ,2004 : 8-9)

وأكد (اريكسون) على دور الخبرات او العوامل الداخلية التجريبية للفرد في تطور الجانب الحركي ، وعلى التعلم الحركي للرضع والاطفال الصغار والمراهقين والبالغين بالتدريج (Erikson, 1980: 80) .

اما العالم ارنولد جيزيل (Arnold Gesell1880 – 1961) فيعتقد ان النمو الحركي هي انعكاس لعملية النضج ، مع التركيز الشديد على المتغيرات البيولوجية ، وعُّد الكائن البشري متكون من نظام بيولوجي معقد ، ووصف نضوج الطفل من عمر (اربعة اسابيع) الى (ستة سنوات) من العمر على انها تشمل اربعة مجالات تنموية وهي :- (السلوك التكيفي ،السلوك الحركي ،السلوك اللغوي ، السلوك الشخصي والاجتماعي)

وكان (جيزيل) واحدا من علماء النفس الاوائل الذين درسوا التطور الحركي البشري من خلال تسجيل ملحوظاته بدقة لمددإمتدت لمئات الساعات بإستخدام الأشرطة والأفلام ، وقد كانت نوع دراساته طولية تبدأ من مرحلة الرضاعة ولحد عمر (٩) سنوات .

وأكد (جيزيل) ان نمو المهارات الحركية في الطفولة ، تعد احدى الاشارات الهامة على النمو الجيد للطفل ، وذلك لانها تتداخل في نمو بعض المهارات الحركية الكبيرة ، فالطفل الذي تكون عضلات يداه سليمة نتوقع منه ان يجلس دون ان يطلب المساعدة من الاخرين ، وان يقف بالاعتماد على القبضة القوية ليداه دون مساعدة الاخرين ، وأن يبدأ بالزحف بوساطة الضغط الشديد على الارض دون الاعتماد على مسك الاخرين ، واضاف (جيزيل) ان الجوانب الحركية في الدماغ تنمو قبل نمو الجوانب العقلية او الفكرية لدى الاطفال ، وأشار ان للجنس تاثير كبير في نمو المهارات الحركية ، اذ نرى ان الذكور يكونون اسرع من الاناث في نمو تلك المهارات : (Pigou , 2013 .16)

ثانياً: النظرية السلوكية :-

ظهرت المدرسة السلوكية سنة (١٩١٢ م) في الولايات المتحدة ومن أشهر مؤسسيها واطسون وتبين هذه النظرية ان السلوك الانساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسّيران مجموعة الاستجابات الشرطية ويرجعون ذلك الى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد (خير الله ،١٩٨٣ :٢٣١-٢٣٢).

ويعد (سكنرB.F. Skinner ، وبافلوف Bavlouv ، وثورنديكthorndike ، وكثري Guthrieوهل Hull) من اصحاب هذه النظرية ، وقد حاول كل منهم تفسير التعلم الحركي بحسب ما توصلوا اليه من نتائج في تجاربهم المختبرية ، ويرى سكنر(١٩٠٤- ١٩٩٠ م) اهمية التعلم الحركي الفموي في المراحل الخمس للطفولة المبكرة ، اثناء الرضاعة ، واهمية المهارات الحركية اثناء تناول الطعام ، واشار سكنر الى علاقة نمو هذه المهارات لدى الاطفال مع والديهم ، فكلما سعى الوالدين الى تنميتها لدى اطفالهم ،كلما نمت هذه المهارات لدى الطفل بصورة جيدة ، وبذلك تصبح عادة سلوكية مستمرة لديه (Skinner& Others,2002: 88).

وأشار اصحاب النظرية السلوكية بانه يمكن للام العمل على تنمية التعلم الحركي لدى الطفل من خلال تحريك ذراعيه من فوق الى تحت او وضعها بجانب البطن ، وهذه السلوكيات الحركية من قبل الام يمكن ان تسهل حركات ذراعي الطفل وجعلها اكثر مرونة ، فضلاً عن جعل قبضة اليد اكثر صلابة ، ويمكن للام من تنمية هذه الحركات عن طريق تزويد الطفل بالمكافئات المادية:(Adolph & Kretch , 2015 7)

ويضيف اصحاب هذه النظرية ان هناك نوعين متميزين من التعلم الحركي وهما التكيف واكتساب المهارات الحركية ، اذ يستجيب الانسان للنظام الحركي للظروف البيئية المتغيرة لاستعادة المستوى السابق للاداء في الاستعداد الجديد ، على سبيل المثال ، لدى وضع شخصاً ما نظارته على العين فهو بالتاكيد يحاول الوصول الى

الهدف وهي العين ، وقد يحدث هنا موقفين الاول فشل اليد في وضع النظارة والثاني التناقض بين الموقف المتوقع من الذراع في نهاية الوصول الى الهدف ، وهنا يمكن ان يفهم الفرد عملية التكيف لوضع النظارة ويتعلم مهارة وضع النظارة على عينيه ، الذي يعد هدف مكاني جديد هو اكتساب انماط جديدة من تنشيط العضلات وتحقيق مستوى اعلى من الاداء من خلال تقليل الاخطاء دون انخفاض في سرعة الحركة (Kitago & Krakauer ,2013:2) .

ويؤكد (سكنر) اننا لا نتصور اي موقف خالي من اي نشاط حركي ، سواء كان في حالة اللعب وتناول الطعام وعملية ثقب الاوراق والمشي والسفر وقيادة السيارة والجلوس (Rainforth & Others ,2015 :211) (Place, 1981: 2)

اما العالم ثورندايك (Thorndike1886 - 1949) فيرى بان الفرد يتعلم الاشياء الفكرية والحركية عن طريق التجربة والخطا .(الطالب ، ١٩٧٦ : ١٨).

ولقد وضع ثورندايك ثلاثة قوانين خاصة للتعلم الحركي وهي :-

١-قانون الاستعداد: ان الاستعداد الجسمي والعقلي هو من ضروريات التعلم ، وهذا يعني ان الطفل سوف لا يتعلم الحركات المعقدة الا اذا كان مستعدا لها وبذلك يتعلم الحركات السهلة اولا ثم التدرج الى حركات اصعب منها .

٢-قانون التمرين او الممارسة: ان ممارسة حركة معينة تحت ظروف معينة سيساعد على تعلم الحركة إذ ان تكرار الاداء يؤدي الى تقوية الروابط العصبية بين الحوافز واستجابات معينة .

٣-قانون الواقع او الاثر النفسي:ان الرابط بين الحافز والاستجابة سيقوى اذا كانت التجربة سارة بالنسبة للمتعلم اي اذا كان لها وقع طيب في نفسه ، فاذا وجد طفل ان احدى مراوغاته في لعب كرة القدم قد خدعت اللاعب الخصم وساعدته على اصابة الهدف فان هذا النجاح سيؤدي الى وقع نفسي طيب عند الطفل ويؤدي الى تقوية تلك الاستجابة (الطالب ، ١٩٧٦ : ١٩) .

وأكد ثورندايك على مبدا التعزيز في تعلم المهارات الحركية ، (ناصف ، ١٩٩٠ : ١٥٢) .

وتعد نظرية العالم أدوين جثري (Guthrie1959- 1886) في التعلم إحدى النظريات السلوكية التي تؤكد مبدأ الاقتران في التعلم كلها (ناصف ، ١٩٨٣: ٢٧)(الطالب ، ١٩٧٦ : ٢٠). ومما يدل على وجهة نظر جثري ما جاء به الباحث (Ayres,1963)حين راى ان المهارات الحركية ا يمكن ان يتحقق فيها استمرار الروابط بين الحوافز والاستجابات ولاسيما في مجال التناسق اليدوي البصري اذا مال الفرد في تكرار تمرينها ، وقد تزداد هذه الروابط كلما كانت هناك براعة في ادائها مثل مهارة ربط الاحذية و مهارة التلاعب باليد) (Ayres,1963: 108 . وعلى وفق ذلك نلحظ ان (كثري) قدم عددا من التطبيقات الهامة في مجال التعلم الحركي والتي من اهمها :-

١-يمكن تكوين المهارات الحركية بوساطة التمرن على تلك المهارات .

٢-ان المكافاة والجوائز الحركية قد تكون نافعة في التعلم اذا كانت تستخدم كحافز في ادائه الحركي .

٣-ان تعلم حركات جديدة قد يتعارض مع الحركات او المهارات القديمة ولهذا فان تعلم الاستجابات الخاطئة قد يؤدي الى نسيان او عرقلة الاستجابات الصحيحة (الطالب ، ١٩٧٦ : ٢٠).

اما العالم هل (Hull 1952- 1884) فقد ادخل مفهومي (الحافز) و (المثير) في ابحاثه عن الحرمان من الطعام والجوع ، ومن خلال التكوين الفرضي للمثير ، (ناصف ، ١٩٩٠ : ٢٥-٢٦) .

وعلى وفق نظرية (هل) في التعزيز ، فانه يؤكد على ان التعلم الحركي لابد ان يركز على سد حاجة المتعلم من الاستجابات الصحيحة التي تؤدي الى تخفيف الدافع .(الطالب ، ١٩٧٦ : ٢٢) .

واضاف بعض العلماء الذين تبنوا النظرية السلوكية اثناء تفسيرهم للمهارات الحركية امثال هاميلتون وتيلين (Thelen & Goodway) ان نمو تلك المهارات ضرورية لنمو الطفل ، إذ ان في تاخرها ، تؤدي الى تاخر نمو الاطفال الصغار في مرحلة ما قبل دخول المدرسة ، فضلاً عن انها تؤدي الى تعطيل نمو بعض المهارات الحركية الاخرى الدقيقة والكبيرة والاساسية مثل (الرمي ، الضرب ، الجري ، والتلاعب باليد ، السباحة) ، وتؤثر على نمو بعض العلاقات الاجتماعية لدى الطفل ، وذلك حين يعجز الطفل في اللعب مع الاطفال في مثل عمره (Duronjić, 2011 : 14) .

ثالثاً :- النظرية المعرفية: -

ومؤسس هذه النظرية العالم السويسري جان بياجيه (Jean Piaget1896 - 1980) ركز على أهمية التدريب على المهارة بعد تعلمها بطريقة تنمي التفكير، وذلك باستخدامها في معالجة مواقف جديدة وتوافر التقويم المرحلي المتنامي داخلا لنسق الواحد،وضمن سلسلة الهرم،وذلك كي يتأكد المعلم من تعلم الطفل لأنماط التعلم الدنيا قبل الانتقال إلى تنظيم نشاطات تعليمية للمقدرات العليا (عدسواخرون ، ١٩٩٣: ١٩-٢٦٠).

وأضاف (بياجيه) ان المرحلة الحسية الحركية تبدا خلال السنتين الاوليتين من العمر وتتميز في بدايتها باعتماد الطفل على الانعكاسات الفطرية اللازمة لضمان حياته في تعامله مع بيئته ،كالقدرة على الرضاعة والبكاء والحركات العشوائية التي تمثل النشاط الجسدي الضروري لمواصلة النمو (سيد واخرون ، ٢٠٠٨ : ١٧٦) .

ويرى (بياجيه) ان النمو العقلي للطفل في مرحلة الاحساس والحركة التي تمتد من الميلاد وحتى السنة الثانية من عمره ، من خلال استخدامه لحواسه المختلفة وتاديته للافعال الحركية التي تمكنه من التفاعل مع بيئته وتعلم سلوكيات جديدة ، ويكون الطفل في هذه المرحلة مخططا ذهنيا (Schemata) لكل فعل يقوم به ، وهي في الغالب أفعال لا ارادية وغير مترابطة ، ثم تنمو لديه تدريجيا القدرة على تنسيق احاسيسه وحركاته من خلال تجميع المخططات الذهنية التي اكتسبها سابقا ، وترجمتها الى سلوكيات جديدة (كويران ، ٢٠٠١ : ٣٥) .

واشار (بياجيه) الى اهمية مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في المرحلة الحسية الحركية بالنسبة للزيادة في أطوال أجسامهم ، اذ يتميز كل طفل بنوع من التفكير بحسب قدرتهم الفكرية على معالجة المعلومات Slater) (48 : 2003, &Others . واكد (بياجيه) على الدور الذي يلعبه وزن الطفل في زيادة مهاراته الحركية ، فضلاً عن حجمه ، وأوضح (بياجيه) ان توافر الوزن والطول والحجم يساعد الطفل على ترتيب عشرة قضبان تبلغ (٨ سم) من اقصر قضيب الى اطولها ، واكد ان الاطفال لا يستطيعون النجاح في اداء هذه المهمة الا بعد (٥) سنوات (Wade.& Whiting ,1986: 374) .

وفي المرحلة الثانية وهي مرحلة ما قبل العمليات او (التفكير التصوري) وتمتد من (٢ سنة) الى (٧ سنوات) ويمكن للاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة حل عدد من مشاكل العملية الملموسة ولكن بشكل بدائي .

اما جانييه (1916, Gagne) فقد اكد إن المهارات الحركية تشير الى قدرة الفرد على اداء وتنفيذ المهارات الحركية ، على نحو يمتاز بالدقة والاتقان والمهارة ، فهي بمثابة سلاسل نفسية حركية ، وتشمل هذه الفئة : فئة الحركات الجسمية العامة وفئة الحركات الدقيقة ، فحين يكتسب الفرد هذا النوع من التعلم ، فانه يصبح قادرا على تنفيذ المهارات الجزئية جميعها المتضمنة بها على نحو دقيق ، وعلى وفق ترتيب معين (Gagne, 1965 : P. 120)

ويشير (جانييه) ان الملامح المميزة للمهارات الحركية ، تكمن في انها تتطور تحت ظروف التدريب والممارسة ، وتتطلب اعادة الحركات الاساس مع وجود التغذية الراجعة من البيئة المحيطة ، وهذه تؤدي الى تحديد منبهات حسية حركية تشير الى وجود اشارات للاختلافات بين الاداءات الدقيقة وغير الدقيقة (قطامي ، ٢٠٠٥ : ١٧٥) .

ويرى (جانييه) ان المهارات الحركية هي : تتالف من حركات متعددة ترتب بشكل متسلسل ولا بد من ان يعرف المتعلم حركات المهارة حتى يستطيع تطبيقها بشكل جيد من خلال عملية التطبيق وان اداء المهارة مرة بعد اخرى يزيد من اتقان الفرد لها مثل مهارات الاطفال في الاكل واللبس قبل ان يدخل المدرسة تمثل حالة من الاستعداد الداخلي او التاهب العصبي والنفسي ، إذ تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تاثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد للموضوعات والمواقف جميعها، التي تستثيرها هذه الاستجابة (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ١٤٦) .

رابعاً: نظرية الدائرة المغلقة :ـ

إن اول ظهور لهذه النظرية كان على يد العالم آدمس (Adams1735- 1826) في عام (١٩٦٨) اذ افترض في نظريته بوجود ما اطلق عليه بالاثر الحسي الادراكي (Perceptual Trace) ، إذ ان الحركات المنفذة او المتعلمة سابقا لا بد ان تترك اثرا او تصورا لدى المتعلم وبذا يمكن الاستفادة منها لاحقا اثناء اداء واجبات حركية مماثلة . وان معلومات عن الاحساس بالحركة تعد اداة فعالة في تحديد ومعرفة ناتج الحركة (Knowledge of Result) وبالمقابل تقارن مع ما موجود فيما يسمى (بالاثر) ، وعليه فان فكرة (آدمس) تعتمد على فكرة الاستجابة التي تولد تغذية راجعة وتعمل كحافز للاداء (علي ، ٢٠٠٥ : ٢-٣).

وحدد (آدمس) عام (١٩٦٧) ثلاث مراحل متتابعة لتعلم المهارات الحركية (المعرفية ، الترابطية ، والاستقلالية) ، ففي المرحلة الاولى (المعرفية او الادراكية) ، يحاول فيها المتعلم فهم متطلبات المهمة الحركية (الاداء المطلوب) . ويتصف اداءه الحركي في الغالب بعدم التناسق لان المتعلم يتبنى عدد من المحاولات المختلفة للقيام بهذه المهمة . (Lee & Others ,2012: 328)(علي ، ٢٠٠٥ : ٣) .

وفي المرحلة الثانية (الترابطية او المتوسطة) يبدأ المتعلم فيهابصقل مهاراته الحركية من خلال الممارسة المستمرة والتكرار وتصبح حركات المتعلم اكثر اتساقا وتبدأ الاخطاء بالانخفاض .

اما في المرحلة النهائية (مرحلة التحكم الذاتي او الاستقلالية) ، يصبح فيها اداء المهارة تلقائيا ، وتتطلب المهارة فيها تجهيز معرفي قليل جدا ، لذلك فهي اقل عرضة للتدخل من الانشطة او الانحرافات الاخرى الجارية في البيئة (Poole,1991 : 532).

اما العالم شميدت (Schmidt R.A. 1934) فقد راى بان المتعلم يحتاج لدى ممارسته للمهارات الحركية الى اجراء بعض التعديلات في استجابته الحركية التي تعتمد على التغذية المرتدة من خبرة الى خبرة اخرى (Simon & Bjork , 2002: 223-224) .

وأشار (شميدت) عام (١٩٨٢) الى اهمية تدريب المتعلم الذي لديه ضعف في المهارات الحركية على مزاولة المهارات الحركية المستمرة او التي اطلق عليها (بالممارسة المستمرة) ويقصد بها تلك المهارات التي يحتاج الفرد الى ممارستها بصورة متكررة يوميا في حياته ، ومن امثلتها : ارتداء وخلع الملابس ، ربط وفك اربطة الحذاء ، الضغط على ازرار الالات الالكترونية وقيادة السيارة .(Poole,1991 : 534) .

خامساً : نظرية الدائرة المفتوحة :-

ظهرت في عام (١٩٧٥) نظرية منافسة لنظرية (آدمس) ، اذ اكدت هذه النظرية على نظام التعلم المفتوح واكدت على التحفيز الداخلي للفرد علما انها ركزت على الاستجابة السريعة والاحتياج الى ذاكرتين الاولى تعطي الاستجابة والاخرى تزودنا بالتقييم ، ولهذا استعار (شمدت) فكرته الجديدة في هذه النظرية من المنظر (آدمس) واستخرج نظريته التي اطلق عليها بـ (نظرية الدائرة المفتوحة) (Schmidt, 1975 :225).

وهذه النظرية مشابهة في بعض الجوانب لنظرية الدائرة المغلقة او (الحلقة المكتملة) للتغذية الراجعة ، ومختلفة في جوانب اخرى كاسلوب التعلم الحركي في هذه النظرية عن اسلوب التعلم الحركي الموجود في نظرية الدائرة المغلقة ، وان نتائج التعلم تكون متوقعة فيها (يمكن التنبؤ بها) ، مما تثير عملية التكيف وتحسين الحركة ، لذا فان البرامج الحركية تحدد أنموذج نمط التنقل الحركي ، وبذلك تتيح مرونة للتكيف من اجل انتاج انواع من الانماط الحركية التي تستطيع التكيف مع تغيرات المطالب البيئة (Raiola,2012:2).

وتسمى هذه النظرية ايضا بنظرية البرامج الحركية ،الا ان نظرية البرامج الحركية تفترض ان التتابعات الرئيسة لسلوك الحركة تتوالى بمجرد ان تبدا الاستجابة للمثير ، ويعتقد حدوث تقدم في التتابع كلما كان لها تخطيط في المخ ،

وتتطلب القليل من التغذية الراجعة ، او قد لا تتطلب تغذية راجعة على الاطلاق ، ومع ذلك فانه يعتقد ان التغذية الراجعة قد تحدث تغيرات في البرنامج من وقت لاخر (الدليمي ، ٢٠١٣ : ١٨) .

وبحسب هذه النظرية يكون التدريب على المهارات الحركية بشكل بسيط وغير مباشر ، وان يؤدي المتدرب المهارة في بيئة مفتوحة ، مع تحديد بداية ونهاية حركة الاداء (Fahim & Azab, 2010 :136).

مناقشة النظريات :-

لقد تباينت الرؤى النظرية التي فسرت عملية تنمية المهارات الحركية الدقيقة المختلفة ، وذلك بسبب اختلاف المنطلقات الفكرية للمنظرين وطبيعة الفلسفة التي يؤمنون بها.

ومن خلال استعراض الباحثة للنظريات التي فسرت متغير البحث تبين الآتي:.

ترى **نظرية التحليل النفسي**على وفق ما جاء به (فرويد) ان في مرحلة الطفولة يتمكن في الغالب الأطفال من التحكم الحركي مثل القدرة على التعامل مع الاشياء ، وتحقيق التوازن الجسمي لدى استخدام الاشياء ، من خلال اللعب الذي يساعدهم على تطوير المهارات الحركية التي تجلب لهم حماسا كبيرا من اجل المخاطرة و الاستكشاف والتحدي ، فضلاً عن اكتساب خفة الحركة ، والبراعة والثقة والاستقلالية لاسيما لدى الحركة ، مما يزيد من كفاءتهم في المشي والجري والقفز .

(اريكسون) أكد على النضج الجسدي الذي هو شرط اساسي ومطلب رئيس من مطالب النمو ، وإن الفرد بحاجة الى الكفاح والصراع ، اللذان يساهمان في النضج ، واضاف (اريكسون) ان هناك ثمانية مطالب تتمثل في ثمان مراحل ، إذ يستمر النشاط الحركي بالتقدم الى المرحلة السابعة (مرحلة الركود والحركة) التي تمتد من عمر (٤٠ – ٦٥) سنة ، واكد على دور الخبرات او العوامل الداخلية التجريبية للفرد في تطور الجانب الحركي ، وعلى التعلم الحركي للرضع والاطفال الصغار والمراهقين والبالغين بالتدريج .

ونلحظ ان العالم (ارنولد جيزيل) يعتقد ان التنمية الحركية هي انعكاس لعملية النضج ، مع التركيز الشديد على المتغيرات البيولوجية ، وعُد الكائن البشري متكون من نظام بيولوجي معقد ، ووصف نضوج الطفل إنه يمتد من عمر (اربعة اسابيع) الى (ستة سنوات) من العمر. واضاف ان النمو الحركي يبدا منذ مرحلة الزحف بوساطة استخدام الطفل الايدي والارجل (الاقدام) . واضاف (جيزيل) ان اطراف الجسم (اليد) مفيدة لتعلم الادراك الحسي الحركي ، واشار الى ان الاطفال يتعلمون استخدام حركاتهم الدقيقة منذ عملية الزحف اذ يعتمدون على ايديهم عند الحركة (الانتقالية).

اما **النظرية السلوكية** فيرى اصحابها وعلى راسهم (سكنر)اهمية التعلم الحركي الفموي في المراحل الخمس للطفولة المبكرة ، اثناء الرضاعة ، وكذلك اهمية المهارات الحركية اثناء تناول الطعام ، واشار الى علاقة نمو هذه المهارات لدى الاطفال مع والديهم ، وكلما سعى الوالدين الى تنميتها لدى اطفالهم ، كلما نمت هذه المهارات لدى الطفل بصورة جيدة ، وبذلك تصبح عادة سلوكية مستمرة لديه ، وفي ثلاثة اشهر الاولى يتعلم الطفل تحريك لسانه

وفتح فمه لغرض استخدامها للاكل ، ومن ثم يتعلم اللعب بهما ، ومن خلال اربعة اشهر الاولى يستطيع مسك الاشياء بيديه ووضعها في فمه ، وفي عمر تسعة اشهر يستطيع الجلوس بدون دعم من غيره.

ويؤكد (سكنر) اننا لا نتصور اي موقف خالي من اي نشاط حركي ، سواء كان في حالة اللعب وتناول الطعام وعملية ثقب الاوراق والمشي والجلوس ، لهذا اشار ان على المعلمين محاولة تنمية هذه المهارات لدى طلبتهم من خلال الخروج عن المالوف ، اي تطوير المنهج المقرر لتعلم المهارات الحركية ، ولاسيما لدى ممارستها في الصباح ، مثلا عند النهوض من السرير وعند دخول الحمام وعند استخدام المنشفة وإستعمال فرشاة الاسنان وعند فتح وغلق الادراج وماسكات الابواب وعند ارتداء وخلع الملابس وتناول الافطار.

اما العالم (ثورندايك) فيرى ان الفرد يتعلم الاشياء الفكرية والحركية عن طريق المحاولة والخطا . فضلاً عن وجود علاقة بين الحافز والاستجابة التي ستقوى اذا كانت التجربة سارة او مفرحة بالنسبة للمتعلم اي اذا كان لها وقع طيب في نفسه ، وأكد على مبدا التعزيز في تعلم المهارات الحركية ، اذ انه ينطوي على انطفاء الاستجابة اذا ما انقطع التعزيز.

ومما يؤكد وجهة نظر جثري ما جاء به الباحث (Ayres,1963)حين رأى ان المهارات الحركية يمكن ان يتحقق فيها استمرار الروابط بين الحوافز والاستجابات ولاسيما في مجال التناسق اليدوي البصري اذا استمر الفرد في تكرار تمرينها ، وقد تزداد هذه الروابط كلما كانت هناك براعة في ادائها مثل مهارة ربط الاحذية و مهارة التلاعب باليد .

ونلحظ ان نظرية (هل) في التعزيز ، تؤكد على ان التعلم الحركي لابد من ان يركز على سد حاجة المتعلم من الاستجابات الصحيحة التي تؤدي الى تخفيف الدافع ، لهذا فانه يمكن تحديد بعض تطبيقات هل في التعلم الحركي ومنها يمكن للمتعلم نقل مهاراته الحركية التي تعلمها من حالة معينة الى حالات مشابهة اذا ساعد ذلك على سد حاجته الجسمية ، وان عملية التعلم او التدريب سيكون لها فائدة كبيرة اذا شعر المتعلمون ان الفعالية التي سيشاركون فيها ستساعدهم على سد حاجة ما ، وان التمارين الطويلة التي ليس فيها مكافاة لا تؤدي الى النتيجة المرجوة وفي بعض الاحيان قد تكون عائق للتعلم .

ونجد ان **النظرية المعرفية** وعلى راسها العالم (بياجيه) تشير على اهمية التفكير المعرفي الى جنب المهارات الحركية ، إذ يرى (بياجيه) ان في المرحلة الاولى من العامين الاولين من حياة الطفل ، الاطفال الرضع والصغار يتمكنون من التفكير مع استخدام العينين ، الاذنين ، اليدين والمعدات الحسية الاخرى ويستطيعون القيام بعدد من الأنشطة الحركية المناسبة لعمرهم ، وبعد مرحلة المشي يتمكن الاطفال من حل كثير من المشاكل الحركية اليومية .

ويرى (جانييه) ان المهارات الحركية تشير الى قدرة الفرد على اداء وتنفيذ المهارات الحركية ، على نحو يمتاز بالدقة والاتقان والمهارة ، فهي بمثابة سلاسل نفسية حركية ، وتشمل هذه الفئة : فئة الحركات الجسمية العامة وفئة الحركات الدقيقة ، وحين يكتسب الفرد هذا النوع من التعلم ، فانه يصبح قادرا على تنفيذ المهارات الجزئية المتضمنة بها على نحو دقيق جميعها ، وعلى وفق ترتيب معين . وأشار ان الملامح المميزة للمهارات الحركية ، تكمن في انها

تتطور تحت ظروف التدريب والممارسة ، وتتطلب اعادة الحركات الاساسية مع وجود التغذية من البيئة المحيطة ، وهذه تؤدي الى تحديد منبهات حسية حركية تشير الى وجود اشارات للاختلافات بين الاداءات الدقيقة وغير الدقيقة . وأضاف ان المهارات الحركية: تتألف من حركات متعددة ترتب بشكل متسلسل ولابد ان يعرف المتعلم حركات المهارة حتى يستطيع تطبيقها بشكل جيد من خلال عملية التطبيق وحيث ان اداء المهارة مرة بعد اخرى يزيد من اتقان الفرد لها : مثال ، مهارات الاطفال في الاكل واللبس قبل ان يدخل المدرسة هي حالة من الاستعداد الداخلي او التاهب العصبي والنفسي ، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تاثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة جميعها.

وتعتقد **نظرية الدائرة المغلقة** بحسب ما جاء به العالم (آدمس) في نظريته بوجود ما اطلق عليه بالاثر الحسي الاداركي ، إذ ان الحركات المنفذة او المتعلمة سابقا لا بد ان تترك اثرا او تصورا لدى المتعلم وبذا يمكن الاستفادة منها لاحقا اثناء اداء واجبات حركية مماثلة ، وان معلومات عن الاحساس بالحركة تعد اداة فعالة في تحديد ومعرفة ناتج الحركة ، ومما يعزز التعلم الحركي بحسب راي (آدمس) حين يتم التلاعب بالمتغيرات لتعزيز الجهود المعرفية التي حددها المتعلم .

واشار (آدمس) ان الممارسة على الأعم تُعد واحدة من اكثر العوامل الهامة والمسؤولة عن ادامة تحسن القدرة على اداء المهارات الحركية ، وأضاف ان العلاقة بين الممارسة والمهارة هي علاقة عميقة جدا ، وان مستوى الكفاءة في اداء اي مهمة يتطلب عدة سنوات من الممارسة . وتشير هذه النظرية ان تعلم المهارات الحركية يمكن ان تختلف مع مدة الاحتفاظ الاصلي ونسبة التوقيت ، ومن الامثلة على ذلك مهارة الكتابة اليدوية ، حين تطلب المعلمة من احدى الاطفال نسخ كلمة مكتوبة امامه على الدفتر ، ومرة ثانية نسخ نفس الكلمة على السبورة ، وهنا تحصل المعلمة على نفس الناتج في كلا المحاولتين من قبل الطفل ، ولكن لا يمكن ان تحصل المعلمة على نفس نمط الخط ، وذلك لان الطفل لا يستطيع ان يتحكم باصابع يده على الورقة كما هو تحكمه على السبورة ، لان السبورة تكون سعتها اكبر من سعة ورقة الكتابة ، وهذا طبعا يعتمد على مدى تحكم الطفل على حركة اطراف اصابع يدهفي الحالتين .

وبينما يرى العالم (شميدت) ان المتعلم يحتاج عند ممارسته للمهارات الحركية الى اجراء بعض التعديلات في استجابته الحركية التي تعتمد على التغذية المرتدة من خبرة الى خبرة اخرى ، ولكن ليست هناك حاجة لاعادة بناء نمط من الاستجابة الحركية من نقطة الصفر ، واشار انه مما يزيد خبرة المتعلم في ممارسة المهارة الحركية ، يكون بتقديم نماذج حية من الخبرات عن طريق عرض شريط فيديو في التلفاز او مشاهدة فيلم في شاشة الحاسوب الآلي ، او مشاهدة عزف قطعة موسيقية . وأكد الى اهمية تدريب المتعلم الذي لديه ضعف في المهارات الحركية على مزاولة المهارات الحركية المستمرة او التي اطلق عليها (بالممارسة المستمرة)، ويقصد بها تلك المهارات التي يحتاج الفرد الى ممارستها بصورة متكررة يوميا في حياته ، ومن امثلتها : ارتداء وخلع الملابس وربط وفك اربطة الحذاء والضغط على ازرار الالات الالكترونية كالهاتف النقال .

ويتفق (شميدت) مع (جثري) بأهمية التدريب أو التمرين الذي يجعل تعلم المهارات الحركية الدقيقة بصورة ادق لو كانت قد قدمت في ترتيب او تسلسل متفاوتة تدريجيا ، من خلال مقارنة ما اذا كانت المهارة متحفزة وبعيدة عن الاخطاء ،ونلحظ ان نظرية الدائرة المفتوحة التي تسمى بنظرية البرامج الحركية أيضاً ، وهذه النظرية مشابهة في بعض الجوانب لنظرية الدائرة المغلقة ، او (الحلقة المكتملة) للتغذية الراجعة ، الا ان نظرية البرامج الحركية تفترض ان التتابعات الرئيسة لسلوك الحركة تتوالى بمجرد ان تبدا الاستجابة للمثير ، ويعتقد حدوث تقدم في التتابع كلما كان لها تخطيط في المخ ، وتتطلب القليل من التغذية الراجعة ، او قد لا تتطلب تغذية راجعة على الاطلاق ، ومع ذلك فانه يعتقد ان التغذية الراجعة قد تحدث تغيرات في البرنامج من وقت لاخر .وبحسب هذه النظرية يكون التدريب على المهارات الحركية بشكل بسيط وغير مباشر ، وان يؤدي المتدرب المهارة في بيئة مفتوحة ، مع تحديد بداية ونهاية حركة الاداء .

وعلى وفق ما عرضه من وجهات نظر علمية ودقيقة ، فقد اعتمدت الباحثة وجهة نظر التكاملية ، وذلك كون الباحثة في أي بحث ، هو بحاجة إلى توافر إطار نظري يمكنه من تكوين رؤى علمية تبعده عن العشوائية في تفسيره لنتائج بحثه .

إذ وجدت الباحثة ان كل نظرية فسرت جانباً أو أكثر من جانب حول المهارات الحركية ،فمثلاً أكدت وجهة نظر التحليل النفسي على الجانب النفسي البايولوجي وأكدت وجهة النظر السلوكية على الجانب التعزيزي والشرطي أما وجهة النظر المعرفية فأكدت على الجانب الادراكي الحسي والتمثيل والمواءمة فيما أكدت نظرية الدائرة المفتوحة على الممارسة أما نظرية نظرية الدائرة المغلقة فأكدت على التغذية الراجعة التصحيحة لذا جمعت الباحثة وجهات النظر الخمسة جميعها في بناءها لاداة بحثها .

دراسات سابقة :-

على حد علم الباحثة لم تجد دراسة ذات علاقة مباشرة مع موضوع البحث الحالي سوى هذه الدراسات.

أولاً – الدراسات العربية :-

١-دراسة (سعد ، ١٩٩٣) :-

عنوان الدراسة : تاثير برنامج تمرينات هيا نلعب لنكبر باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية لمرحلة رياض الاطفال .

اجريت الدراسة في مصر ، على عينة من اطفال الرياض بعمر (٥ – ٦) سنوات ، وهدفت الى وضع برنامج للتمرينات باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة للتعرف الى مدى تاثيره على بعض المهارات الحركية لاطفال ما قبل دخول المدرسة بين الذكور والاناث .

تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة ، وقامت الباحثة بتقسيم العينة الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، اذ شملت كل مجموعة على (٣٠) طفلا وطفلة .

تضمنت اداتا الدراسة بناء برنامج للتمرينات باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة لتحسين المهارات الحركية الاساسية الذي تم بنائه من قبل الباحثة ، وتضمنت الدراسة اختبار المهارات الحركية الذي اعتمدت عليه الباحثة من الادبيات السابقة.

ومن اجل استخراج النتائج ، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية-:

(الوسط الحسابي، النسب المئوية، معامل الارتباط ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين). وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

١- هناك تاثيرا ايجابيا للبرنامج على تحسين المهارات الحركية بنسبة متفاوتة ولصالح الذكور ، ولصالح المجموعة التجريبية .

٢-ان الادوات اليدوية كانت عاملا محفزا للاداء والمنافسة بين اطفال عينة الدراسة (سعد ، ١٩٩٣ : ٢١٢ – ٢٩١) .

٢-دراسة (درويش ، ٢٠٠٢) :-

عنوان الدراسة : تاثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والصفات البدنية لاطفال ما قبل المدرسة من (٤ – ٥) سنوات .

اجريت الدراسة في ليبيا ، على عينة من اطفال روضة (الاماني) بعمر (٤ – ٥) سنوات ، وهدفت الدراسة التعرف على تاثيربرنامج تربية حركية في تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والصفات البدنية والحركية لاطفال ما قبل المدرسة .

تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلا وطفلة ، وقام الباحث بتقسيم العينة عشوائيا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، المجموعة الاولى (التجريبية) شملت (٢٥) طفلا وطفلة ، التي طبق عليها البرنامج ، والمجموعة الثانية (الضابطة) وشملت (٢٥) طفلا وطفلة ، لم تتعرض للبرنامج ، وقام الباحث بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (الجنس ، الوزن ، الطول ، السن) .

تضمنت ادوات الدراسة تحديد مجموعة من الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الاساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية لاطفال الروضة ، واجري الباحث بعض التقنين عليها فضلاً عن استخراج معاملات الصدق والثبات لها . واشتملت الدراسة على بناء برنامج للتربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الاساسية .

ومن اجل استخراج النتائج ، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:-

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الصدق ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل الفا كرونباخ لاستخراج الثبات مربع كاي لاستخراج صدق المحكمين) .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

١- فعالية برنامج التربية الحركية المقترح لاطفال ما قبل المدرسة من (٤ – ٥) سنوات في تنمية المهارات الحركية الاساسية لديهم .

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما ظهر فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي (درويش ، ٢٠٠٢ : ٤٩ – ٧٠) .

٣-دراسة (الجابري ، ٢٠٠٦) :-

عنوان الدراسة : اثر برنامج رياض الاطفال على النمو البدني وبعض الصفات الحركية.

اجريت الدراسة في محافظة البصرة ، على عينة من خريجي اطفال الرياض الذين تم التحاقهم في الصف الاول الابتدائي ، وهدفت الدراسة التعرف على اثر مناهج رياض الاطفال في النمو البدني وبعض الصفات الحركية .

تم استخدام المنهج المسحي في هذه الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٨) من اطفال الذكور فقط الذين انهوا مرحلة رياض الاطفال ، واختير منهم (٩٠) طفلا الذين يشكلون نسبة (٢٥%) من المجتمع الاصلي ، و اختير (٩٠) طفلا من مجموعة اخرى الذين لم يلتحقوا برياض الاطفال .

تم تطبيق اختبار المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة على كلا المجموعتين ، الذي قام الباحث بالاعتماد عليه من الادبيات السابقة . ومن اجل استخراج النتائج ، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :-

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

وكانت نتيجة الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في النمو الحركي بين الذكور في كلا المجموعتين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ، ولصالح مجموعة الذكور الملتحقين برياض الاطفال (الجابري ، ٢٠٠٦ : ٧٤ – ٨٨) .

ثانيا- الدراسات الاجنبية :-

١- دراسة (Chow & others ,2001) :-

عنوان الدراسة :- بطارية تقييم الحركات للاطفال : مقارنة بين الاطفال من هونك كونك والولايات المتحدة الامريكية للاعمار بين (٤) سنوات الى (٦) سنوات .

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهونك كونك ، على عينة من رياض الاطفال بعمر (٤ – ٦) سنوات ، وهدفت الدراسة فحص مدى ملائمة بطارية تقييم الحركة للاطفال ما قبل دخول المدرسة .

تم استخدام المنهج المقارن بالاسلوب المسحي في هذه الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) طفلا وطفلة ، من اطفال هونك كونك ، و (٤٩٣) طفلا من الاناث ، من اطفال الولايات المتحدة الامريكية . وتم مكافئة الاطفال في المتغيرات (العمر ، الجنس ، التحصيل الدراسي للاباء والامهات ، والانتماء العرقي ، ضعف المهارات الحركية) .

تضمنت أداة الدراسة بطارية تقييم الحركة للاطفال الروضة ، لقياس بعض المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة ، وتتكون المهارات الحركية الدقيقة ادخال العملات المعدنية ، ادخال الخرز في الخيط ، عيدان الطعام ،

الكتابة ، البراعة اليدوية ، الرسم ، جمع حبات الفاصوليا) . اما المهارات الحركية الكبيرة فكانت تشمل (دحرجة الكرة ، الوقوف باتزان على ساق واحد ، القفز فوق الحبل ، المشي مع رفع كعب الحذاء (المشي على اصابع القدم)) .

ومن اجل استخراج النتائج ، استعمل الباحثون الوسائل الاحصائية الاتية :-

(المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، النسبة المئوية ، مان وتني ، ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الثلاثي ، الانحدار المتعدد ، اختبار توكيو) .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

١-ليس هناك تاثير للمنطقة ومستوى التحصيل الابوين في نمو المهارات الحركية (ادخال الخرز في الخيط) لكلا المجموعتين من الاطفال.

٢-ان أطفال الروضة من هونك كونك ، كانوا اقل قدرة على استخدام المهارات الحركية الكبيرة من اطفال الروضة من الولايات المتحدة الامريكية .

٣-ان الاطفال الروضة من هونك كونك ، كانوا اكثر قدرة على استخدام المهارات الحركية الدقيقة (البراعة اليدوية ، الرسم ، عيدان الطعام) من اطفال الروضة من الولايات المتحدة الامريكية .

٤-ليس هناك تاثير للجنس والعمر في نمو المهارات الحركية (الكتابة ، جمع حبات الفاصوليا ، دحرجة الكرة) لكلا المجموعتين من الاطفال(Chow & others ,2001: 55 - 61) .

٢- دراسة (Rule & Stewart , 2002) :-

عنوان البحث : تاثير المواد العملية الحياتية على المهارات الحركية لاطفال الرياض.

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، على عينة من رياض الاطفال بعمر (٤ – ٦) سنوات الذين لديهم صعوبة في ممارسة بعض المهارات الحركية الدقيقة ، وهدفت الدراسة التعرف على اثر النشاط بالمواد العملية الحياتية في تطوير بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى اطفال الروضة.

تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) طفلا وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجموعة من اطفال الرياض. ومن ثم تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، شملت المجموعة التجريبية (١٠١) طفلا وطفلة ، اما المجموعة الضابطة فقد شملت (٨٥) طفلا وطفلة .

تضمنت اداتا الدراسة مقياس بني (Penny) للمهارات الحركية الدقيقة ، والمتكون من المهارات الاتية (استخدام الملقط ، مسك الخرز بالملقط ، خلع وارتداء الملابس ، مهارات مسك الملعقة اثناء الاكل ، مهارات الاكل ، مهارات التلاعب بقلم الرصاص ، مهارات الكتابة ، مهارات التلوين ، والقص) . وتضمنت الدراسة بناء برنامج تدريبي بالمواد العملية الحياتية لتطوير المهارات الحركية الدقيقة لدى اطفال الرياض المكون من (٥٠) نشاطا من النشاطات العملية ، لمدة (٦) شهور .

ومن اجل استخراج النتائج ، استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :-

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،النسبة المئوية ، التحليل العاملي ، معامل الفا كرونباخ للثبات ، معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق، تحليل التباين ، حجم الاثر (ايتا)

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

١-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، ولصالح القياس البعدي في المهارات الحركية الدقيقة لدى اطفال الروضة .

٢-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث للمجموعة التجريبية ولصالح الذكور في القياس البعدي في المهارات الحركية الدقيقة.لا

٣-وجود اثر كبير للانشطة باستخدام المواد العملية الحياتية في تطوير المهارات الحركية الدقيقة لدى اطفال الروضة (Rule & Stewart , 2002: 9- 13).

3- دراسةStewart (2007 , :-

عنوان الدراسة :- تأثير فعاليات المهارات الحركية الدقيقة في انتباه أطفال الرياض .

اجريت هذه الدراسة في نيويورك ، على مجموعة من اطفال الرياض بعمر (٣-٥) سنوات ، وهدفت الدراسة معرفة اثر الانشطة بالمهارات الحركية الدقيقة على تطوير اهتمام الاطفال بالروضة .

تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة ، تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طفلا وطفلة تم اختيارهم بطريقة القصدية من (٥) روضات من ولاية نيويورك ، بواقع (٣٦) من المجموعة التجريبية و (٣٢) طفلا من المجموعة الضابطة ، وتم تكافؤ العينة في متغيرات (العمر ، الجنس ، ضعف المهارات الحركية الدقيقة).

تضمنت اداة الدراسة بطارية المهارات الحركية الدقيقة الآتية (الرسم والتلوين ، مهارة الكتابة ، مهارة القص ، اللعب باشياء صغيرة ، استخدام الملاقط والملاعق لنقل العناصر الصغيرة ، مهارة تدرج عيدان الثقاب) ، وتضمنت الدراسة برنامج تدريبي للأنشطة اليدوية لتطوير اهتمام الاطفال بالروضة .

ومن اجل استخراج النتائج ، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :-

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق، معامل الفا كرونباخ ، معامل التجزئة النصفية، مستوى الثقة ، البيانات الشكلية (الكرافيك)).

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-.

١- ان الانشطة المهارات الحركية الدقيقة كانت فعالة بشكل ايجابي كبير في تطوير انتباه الاطفال للروضة .

٢- لم يكن هناك فروقا بين الذكور والاناث في تطوير انتباههم للروضة .

٣- كان هناك تحسنا ملحوظ لدى المجموعة التجريبية بدرجة اكبر مما لدى المجموعة الضابطة Stewart, (2007: 103 -109).

مناقشة الدراسات السابقة :-

ونعرض في الآتي تعليقاً على إجمالي الدراسات السابقة :-

١- **مشكلة البحث** :- اتضح للباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة ان هناك ضعف في المهارات الحركية الدقيقة يعاني منها أكثر أطفال الرياض وتعد هذه المشكلة أساسية ودقيقة على المستويين العالمي والمحلي ، لذا لابد من دراستها وتحديد البرامج الافضل التي يمكن استخدامها مع الطفل من قبل المعلمات لا سيما في موضوع هام وهو المهارات الحركية الدقيقة وهذا ما استفادت منه الباحثة في تحديد مشكلة بحثها وتحديد البرنامج التدريبي في تنمية هذه المهارات الحركية الدقيقة ، ومشكلة الدراسة الحالية تتفق مع دراسة ، ودراسة (Rule & Stewart , 2002) ، ، ودراسة (صلاحات ، ٢٠٠٤) (، ودراسة (Stewart , 2007).

وان بعض الدراسات حاولت دراسة مشكلة ضعف المهارات الحركية بصورة عامة لدى طفل الروضة ومنها دراسة (سعد ، ١٩٩٣)، ودراسة (الجابري ، ٢٠٠٦) ، وحاولت بعض الدراسات البحث عن مشكلة ضعف المهارات الحركية الاساسية لدى طفل الروضة ، ومنها دراسة (درويش ، ٢٠٠٢) .

٢- **الاهداف** :- تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها ، فبعض الدراسات هدفت الى قياس المهارات الحركية لدى طفل الروضة ، ومنها دراسة (الجابري ، ٢٠٠٦) ،التعرف على اثر بعض البرامج في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة ومنها دراسة (سعد ، ١٩٩٣) ، ودراسة (درويش ، ٢٠٠٢) ، ودراسة (Rule & Stewart , 2002) ، ودراسة (Stewart , 2007) .وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد أهدافها .

٣- **حجم العينة** :-تباينت عينات الدراسات السابقة ، اعتمادا على اهدافها ، اذ نلحظ ان بعض الدراسات ممن تناولت اهدافها الكشف عن المهارات الحركية لدى طفل الروضة ، قد بلغت حجم عيناتها ما بين (٣٥٨ – ١٢٨٠) ، ومنها (الجابري ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (Chow & Others , 2001) ، بينما بلغ حجم عينات الدراسات السابقة التي هدفت الى التعرف على تاثير برامجها التدريبية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة ما بين (٣٠ – ٣٠٠) ، ومنها دراسة (سعد ، ١٩٩٣) ، ودراسة (درويش ، ٢٠٠٢) ، ودراسة (Rule & Stewart , 2002) ، ودراسة (Stewart , 2007) ، فعادة ما يكون حجم العينة صغيرا.واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها في اختيار نوع العينة ، اذ كانت العينة تمثل مرحلة رياض الاطفال .

٤- **طرق اختيار العينة** :-تباينت الدراسات السابقة من حيث طرق اختيارها للعينة ، فمنها من اختارت العينة بطريقة قصدية ، ومنها دراسة (Rule & Stewart , 2002) ، ودراسة (Ratcliffe , 2009)، ودراسات اخرى تم اختيار عينتها من خلال الكشف عنها بالاعتماد على احدى الاختبارات الخاصة للمهارات الحركية ، كدراسة (Rule & Stewart , 2002)، في انها قصديةالإختيارللأطفال الذين لديهم ضعف في هذه المهارات. واختلفت مع بقية الدراسات السابقة التي اختارت عينتها بطريقة عشوائية .

٥- ادوات البحث :- تباينت الادوات المستعملة في الدراسات السابقة ، اذ ان بعض من ادوات القياس قام الباحثون باعدادها ، اعتمد بها الباحثون بعض ادوات القياس للكشف عن المهارات ، ومنها دراسة (سعد ، ١٩٩٣) ، ودراسة (درويش ، ٢٠٠٢) ، ودراسة (الجابري ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (Rule & Stewart , 2002) ، ومنها دراسة (سعد ، ١٩٩٣) ، ودراسة (درويش ، ٢٠٠٢) ، ودراسة (Rule & Stewart , 2002) ، ودراسة (Chow & Others , 2001) .أما الدراسة الحالية ، فقد اتبعت المنهج الوصفي وستقوم الباحثة ببناء اختبار للمهارات الحركية.

٦- الوسائل الاحصائية :-تباينت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة في ضوء اهداف كل دراسة ويمكن حصرها في الوسائل الاحصائية الاتية :- الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، مربع كاي ، الاختبار التائي مستقلتين ، معامل الارتباط بيرسون ، تحليل التباين ، معامل الفا كرونباخ ، تحليل التباين الثنائي والثلاثي ، اختبار توكي ، تحليل التغاير المشترك الاحادي ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، مان وتني ، التحليل العاملي ، حجم الاثر . اما في البحث الحالي ، فسوف يتم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة واهدافها .

٧- النتائج :- وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فسوف يتم مناقشتها مع نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع بعرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولا:- مجتمع البحث :-

يشتمل مجتمع البحث على جميع امهات اطفال الرياض واطفالهم في محافظة بغداد \ الكرخ الثانية

ثانياً : عينة البحث :

يتم اختيار عينة البحث اعتمادا على عدد الاطفال الذين يعانون من صعوبات في المهارات الحركية في (عشرة) روضات من رياض التابعين في محافظة بغداد \ الكرخ الثانية وبعد هذا الاجراء تبين ان عددهم (١١٥) طفلاً وطفلة، وبذلك بلغ عينةأمهات الاطفال (١١٥) اما اعتماداً على عدد اطفالهم ،

والجدول التالي
سيوضح توزيع افراد عينة البحث

ت	اسم الروضة	الجنس				عدد الأمهات
		ذكور		اناث		
		روضة	تمهيدي	روضة	تمهيدي	
١	النرجس	٣	١	١	٢	٧
٢	الكرماء	٢	٥	٢	–	٩
٣	النور	٥	٤	٢	٣	١٤
٤	الوركاء	٨	٣	١	١	١٣
٥	الاريج	٢	٣	٢	٢	٩
٦	النسرين	٤	٦	–	٢	١٢
٧	البسمة	٨	٥	٣	٢	١٨
٨	الرشيد	٤	٤	٢	١	١١
٩	ربيعة	٢	٤	١	–	٧
١٠	القناديل	٤	٥	٤	٢	١٥
المجموع الكلي		٤٢	٤٠	١٨	١٥	١١٥
		٨٢		٣٣		

ثالثاً:- اداة البحث :-

نظراً لعدم توفر اداة لقياس اتجاهات الامهات نحو اطفالهم الذين يعانون من ضعف في مهاراتهم الحركية، لذا تطلب ما يلي :-

- بناء مقياس لقياس أتجاهات الامهات نحو أطفالهم الذين يعانون من ضعف في المهارات الحركية .

خطوات بناء الأداة :-

يشير ألن و ين (Allen & yen) الى ان عملية بناء اي مقياس يجب ان تمر بخطوات أساسية وهي :_

١- التخطيط لفقرات المقياس

٢- صياغة فقرات المقياس

٣- اجراء تحليل الفقرة

٤- أستخراج صدق ثبات المقياس ((Allen & yen . 1979 : 118))

١- التخطيط لفقرات المقياس:-

تم التخطيط للمقياس في ضوء مراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الاتجاهات وموضوع الضعف في المهارات الحركية لدى الاطفال .

٢- صياغة فقرات المقياس:

قامت الباحثة عند بناء الأداة بمراجعة الادبيات السابقة كذلك بعرض سؤال مفتوح للاباء يبين ماهي الاتجاهات نحو أطفالهم ذوي الصعوبات في المهارات الحركية ملحق (١)وتعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها في بناء اي مقياس ،ولقد وضعت الباحثة فقرات المقياس ، حيث بلغ عدد فقرات مقياس الاتجاهات عن الضعف في المهارات الحركية بصورته الأولية (٢٥) فقرة (ملحق \ ٢) بصورته الأولية .

ومن اجل اعتماد المقياس للتطبيق تم ما يلي :-

أ- طريقة بناء المقياس:-

أعتمد البحث هنا في بناء المقياس بطريقة ((ليكرت Likart)) وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال علم النفس ((Mehrens & lehmnon , 1984,241)) .

حيث وضع لمقياس الاتجاهات خمس بدائل وهي :

(ينطبق عليَّ دائماً ، ينطبق عليَّ كثيراً ، ينطبق عليَّ احياناً ، لا ينطبق عليَّ) .

ب-صلاحية الفقرات :-

للتعرف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) فقد عرضت الباحثة المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس التربوي ورياض الاطفال (ملحق \ ٣) مع التعريف بكل منهما ، وطلب الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات وتأييد مناسبتها للمقياس الذي تنتمي اليه ،ومن خلال تحليل أجابات الخبراء وبأستخدام النسبة المئوية فقد تم استبعاد الفقرات التي حصلت على اقل من (٨٠%) ، اذ تم حذف ثلاث فقرات من مقياس الاتجاهات وهما (١١ ،١٣،١٧) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية (٢٢) ملحق (٤).

ج- أعداد تعليمات المقياسين :-

روعي عند اعداد تعليمات المقياسين ان تكون سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة أختيار البديل المناسب ، وقد اوضحت الباحثة للمجيب بأن اجابته هي لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة .

د- الاجابة عن المقياس:-

وهنا تكون الإجابة عن جميع فقرات المقياس من قبل الام.

ه- تصحيح المقياسين :-

ويقصد به وضع درجة استجابة كل فرد على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات ،لأيجاد الدرجة الكلية لكل استبيان، وقد تم تصحيح المقياس عن ضعف في المهارات الحركية على اساس (٢٢) فقرة (ملحق \ ٤) ،ولأستخراج الدرجة الكلية لهذا المقياس تجمع الدرجات التي حصل عليها المستجيب اذ كانت اعلى درجة هي (١١٠) وادنى درجة (٢٢) والمتوسط الفرضي هو(٦٦) .

و- الدراسة الاستطلاعية :-

وقامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من امهات الاطفال ذوي الصعوبات في المهارات الحركية اذ بلغ عددهم (٢٠) امً ، وذلك للتأكد ايضا من مدى صلاحية هذا المقياس وللكشف عن الصعوبات التي تواجههم عند الاجابة عليه .

وقد تبين من هذين التطبيق ان التعليمات وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة للعينة .

ثالثاً :- اجراءات تحليل فقرات المقياسين :-

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية ، بهدف اعداد المقياس بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس واهداف البحث ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينتا البحث المكونة من (١١٥) فرداً ، وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين ، وبعد ان صححت الباحثة الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيرت نسبة ال (٢٧%) العليا البالغ عددها (٣١) التي سميت بالمجموعة العليا ، وال (٢٧%) الدنيا وعددها (٣١)والتي سميت بالجموعة الدنيا وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (Kely < 1972 : 172) وعليه قامت الباحثة بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياسين.

وقد تبين من هذا الاجراء ان كل فقرات المقياسين مميزة عند درجة حرية (٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) حيث كانت القيم المحسومة اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)
معملات تمييز مقياس اتجاهات الوالدين نحو اطفالهم الذين لديهم ضعف في المهارات الحركية

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
١	٥,٢٦	٩	٢,٣٣	١٧	٦,٦٥
٢	٨,٣٥	١٠	٦,٤٠	١٨	٣,٩٤
٣	٢,٨٩	١١	٥,١٨	١٩	٣,٥٠
٤	٤,٥١	١٢	٣,١١	٢٠	٥,٧٤
٥	٥,٦٦	١٣	٢,٤٤	٢١	٣,٤٣
٦	٧,٣٩	١٤	٥,٤١	٢٢	٤,٤١
٧	٤,٣٩	١٥	٤,٨٦		
٨	٣,٥٦	١٦	٥,٤٦		

رابعاً : مؤشرات صدق وثبات المقياس :-

١- الصدق (Validity) :-

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية ، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل (Stanly & Hopkins , 1972 : 101)

ويشير اوبنهايم (Oppenheim) الى ان الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim , 1973 : 69-70)

وقد تحقق في هذا البحث نوعان من الصدق هما :-

أ- صدق المحتوى (Content Validity) ويتضمن :

-الصدق الظاهري (Face validity) :

يشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما يصمم لقياسه (Johnson,2001:390) ويشير ايبل (Eble) ان افضل طريقة لأستخراج الصدق الظاهري ، هو عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (Eble,1972:555) ، وقد يحقق هذا النوع من الصدق في البحث من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي ورياض الاطفال لغرض تقويمها كما ذكر سابقا .

ب- صدق البناء (Construct Validity) :

ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronbach,1964:120-80)

وقد تحقق ذلك من خلال ايجاد علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية للمقياس، حيث ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (Winor,1971:210) وفي ضوء المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً (Anastasi,1976:154)

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية لهما في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين ومن ثم حساب الاختبار التائي للتعرف على دلالة العلاقة الارتباطية ، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٣) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)
معامل الارتباطبينالفقرةوالدرجةالكليةلمقياسالاتجاهاتللوالدين

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٢٤	٩	٠.٤١	١٧	٠.٢٥
٢	٠.٥٠	١٠	٠.٥٣	١٨	٠.٥٣
٣	٠.٥٥	١١	٠.٤٧	١٩	٠.٦٢
٤	٠.٦٦	١٢	٠.٣٦	٢٠	٠.٦٤
٥	٠.٤٨	١٣	٠.٤٢	٢١	٠.٧١
٦	٠.٦٤	١٤	٠.٢٩	٢٢	٠.٥٤
٧	٠.٦٥	١٥	٠.٥٤		
٨	٠.٥٦	١٦	٠.٢٨		

٢-الثبات (Reliability) :

يعطي الثبات مؤشراً اخر على دقة المقياس اذ يشير الى ان المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق بما يزودنا به من بيانات حول المفحوصين (أبو حطب ١٩٧٦:٧٧) فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على افراد العينة انفسهم وتحت الظروف نفسها (سمارة ١٩٨٩:١٤٤) ولأجل التحقق من ثبات المقياسأستخدمت الباحثة طرق الثبات الاتية:-

١-قامت الباحثة تطبيق مقياس الاتجاهات مرتين بفاصل زمني مقداره (١٥) يوماً على عينة مكونة من (٣٠) اما اختيروا عشوائياً من روضتي (النور) و (الوركاء) في بغداد \الكرخ الثانية ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٣) .

٢- طريقة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha) :

يسمى معامل الثبات المحسوبة بهذه الطريقة بمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس(ثورنداك و هيجن ١٩٨٩:٧٨) .

يتم استخراج معامل الثبات لمقياس الاتجاهات في المهارات الحركية للاطفال بطريقة الفا للأتساق الداخلي وقد بلغ المقياس (٠,٨٢) .

الوسائل الاحصائية

١) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (مايرز \ ٣٥٦ : ١٩٩٠) .

٢) معامل ارتباط بيرسون (فيركسون ١٩٩١م:٩٨) .

٣) معادلة الفاكروبناخ (الانصاري \ ٢٠٠٠:١٢٨) .

٤) الاختبارالتائي (T- Test) لعينةواحدة (فيركسون \ ٢٢٧: ١٩٩١)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً– الهدف الاول :–التعرف على اتجاهات الأمهات نحو اطفالهم ذوي الصعوبات في مهارتهم الحركية.للتحقق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتجاهات الوالدين ،الذي تم بناؤه في البحث الحالي على امهات أطفال الروضة ممن يعانون من ضعف في المهارات الحركية ،واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة على الدرجات الكلية التي حصل عليها الامهات وكما يوضح الجدول (٧) .

جدول (٧)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للدرجات الكلية التي حصل عليها امهات الاطفال ممن يعانون من ضعف في المهارات الحركية على مقياس اتجاهات الوالدين .

عددالامهات	المتوسط الحسابي	الآنحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الفئة التائية المحسوبة	الفئة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
١١٥	٣٣،٦٨	٤٤,٢١	١١٤	٦٦	١,١٦	١,٩٨	غير دالة

يلاحظ من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها الامهات بلغ(٣٣,٦٨) وهو مقارب مع المتوسط الفرضي البالغ (٦٦) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦١،) وهو غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، ويعني هذا ان اتجاهات الوالدين نحو اطفالهم الذين يعانون من ضعف في مهاراتهم الحركية كانت معتدلة بصفة عامة .

ثالثاً :– الهدف الثاني :–**التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الالامهات نحو اطفالهم ممن يعانون من ضعف في مهاراتهم الحركية وفق متغير الجنس (أطفال ذكور – أطفال اناث)** .

لتحقيق هذا الهدف وبعد تطبيق مقياس اتجاهات الأمهات اذ قامت الباحثة بفرز الاستمارات الخاصة بأجابات امهات الأطفال الذكور ، عن الاستمارات الخاصة بأجابات امهات الأطفال الاناث واستخراج الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة لكل من أمهات الأطفال الذكور والاناث، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن لدلالة الفروق في اتجاهات الامهات نحو اطفالهم ممن لديهم ضعف في المهارات الحركية كما موضح ذلك في جدول رقم (٨) .

جدول (٨)
المتوسطالحسابيوالانحرافالمعياريوالقيمةالتائيةالمحسوبةللدرجاتللكليةالتيحصلعليها (ألاباءوألامهات) علىمقياسألاتجاهات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
االذكور	٥٨	٨٧.٦٥	١٦٤.٣٥	١١٣	٤.٥١	١.٩٨	دالة
الاناث	٥٧	٨١.٧٠	٢٣٢.٥٦	١١٣			

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها امهاتأطفال الذكور بلغ (٨٧,٦٥) ، وتباين قدره (١٦٤,٣٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت أمهات أطفال الاناث عليها (٨١,٧٠) وتباين قدرة (٢٣٢,٥٦) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٥١) وهي ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني ان الفرق دال احصائياً ، اي انه يوجد اختلاف في اتجاهات الامهات نحو اطفالهم (الذكور – الاناث) الذين يعانون من ضعف في المهارات الحركية.

تفسير النتائج :-

١- الهدف الاول : ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية التعلم الاجتماعي والتي ترى بأن الاتجاهات تظهر مباشرة من خلال نتائج استجابات الفرد وانه قد يكون ايضاً نتاجاً لعملية ملاحظة سلوك الاخرين ولعل ذلك يعد مؤشراً في تحمل مسؤولية اطفالهم من خلال تتبع حالاتهم الصحية والجسمية ،حيث لايكتفي الطفل بتقديم الحنان والمحبة له كما تفعل الامهات ولكنه يحتاج الى من يقف بجانبه ويساعده على النمو الصحيح .

٢- الهدف الثاني: اعتماداً على الخلفية النظرية تفسر هذه النتيجة على اساس ان اسباب وجود اتجاهات الأمهات نحو أطفالهم ذوي الصعوبات في المهارات الحركية لدى اطفال الرياض يعود الى وجود الفروق الفردية اذ تكون قابلية التقدم بالحركات والمهارات على اساس البناء الحركي والتوازن وتنفيذ الحركات.

الاستنتاجات:-

١- من خلال نتائج الدراسة الحالية ظهر ان للامهات اتجاهاً معتدلاً نحو اطفالهم ممن يعانون ضعف في المهارات الحركية .

٢- ان اختلاف اتجاهات الأمهات نحو اطفالهم الذكور ممن يعانون ضعف في مهاراتهم الحركية يكون اكثر منااتجاهات الأمهات نحو اطفالهم الاناث ممن يعانون ضعف في مهاراتهم الحركية وينبئنا بأهمية دور الامهات في البناء النفسي والجسمي لهم .

التوصيات:-

١. التأكيد على ضرورة اشراك الاباء والامهات بوضع الخطط والبرامج الخاصة بأعداد أطفالهم
٢. الصغار ولا سيما اذا كان اطفالهم يعانون ضعف في بعض المهارات ومنها المهارات الحركية.
٣. اعداد معلمات في قسم رياض الاطفال متخصصات في مجال حالات الضعف الجسمي والحسي للأطفال ، وذلك من خلال تقديم خدمات تربوية لأفراد هذه الفئة واتباع الاساليب الممكنة لمعالجة هذه الحالات .
٤. تنمية اتجاهات الايجابية للأباء والامهات نحو اطفالهم ممن يعانون ضعف في مهاراتهم الحركية ويتم ذلك من خلال عقد ندوات في رياض الاطفال ، والعمل بجدية لتفعيل وتطوير مجالس الاباء والامهات.

المقترحات:-

١) اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول قياس اتجاهات الأمهات نحو أطفالهم ممن يعانون ضعف في مهاراتهم الحركية الدقيقة او الكبيرة في مجتمع اكبر من المجتمع الذي تناولته الدراسة .

٢) اجراء دراسة تتناول متغير البحث الحالي (أتجاهات الامهات) نحو اطفالهم ممن يعانون من ضعف في المهارات الحركية مع متغيرات اخرى مثل (الامر النفسي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق الزواجي) .

٣) بناء برنامج ارشادي للاطفال الذين يعانون ضعفا في مهاراتهم الحركية .

المصادر

المصادر العربية :-

١. ابو جادو ، صالـح محمد (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية والثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٢. أبو جادو ، صالح محمد (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

٣. أبو شعيرة، خالد محمد و غباري، ثائرأحمد (٢٠١١): مفاهيم أساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

٤. ابوحطب فؤاد ، واخرون (١٩٧٦) : مشكلات في التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٥. اسماعيل ، حنفي محمود امام (١٩٧٦): اثر اتجاهات الوالدين في توافق الابناء ، رسالة ماجستير في التربية ، جامعة اسيوط

٦. اسماعيل ، محمد عماد الدين واسكندر نجيب (١٩٧١) : التنشئة الاجتماعية للطفل في الاسرة العربية ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

٧. الاشول ، عادل عز الدين (١٩٨٧) موسوعة التربية الخاصة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٨. الانصاري ، بدر محمد (٢٠٠٠)، قياس الشخصية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديثة

٩. باقر ، صباح (١٩٨٤) : اساليب المعاملة الوالدية وتأثيرهاعلى انحراف الاحداث ، مجلة الآداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية ، العدد (٩) ، بغداد

١٠. بلقيس ، احمد (١٩٨٧) : سايكولوجية اللعب ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الاردن .

١١. بهادر،سعدية محمد علي (٢٠٠٢): المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط٣، القاهرة.
١٢. الجابري ، حسين علي (٢٠٠٦) : اثربرامج رياض الأطفال على النموالبدني وبعض الصفات الحركية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد (٢) ، المجلد (٥) ، العراق .
١٣. حسان ، شفيق فلاح (١٩٨٩) : اساسيات علم النفس التطوري ، ط١، بيروت ، دار الجيل.
١٤. الحسيني ، فاضل (٢٠٠٥) : الطفل بين الوراثة والتربية، ط١. منشورات مكتبة لسان الصدق
١٥. الخطيب ، جمال وآخرون (١٩٩٧) : المدخل الى التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الاردن
١٦. الخولي ، أمين أنور(١٩٩٦) : أصول التربية البدنية والرياضية ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٧. خير الله، سيد محمد (١٩٨٣) : سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، مصر.
١٨. خيون ، يعرب و فاضل ، عادل (٢٠٠٧) : التطور الحركي واختبارات الاطفال ،الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية ، مكتب العادل للطباعة الفنية، جامعة بغداد ، بغداد.
١٩. الداوودي ، لانا نجم الدين فريق (٢٠٠٥) :برنامج تدريبي في النطق لامهات الاطفال المعاقين سمعياً ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ابن الهيثم ، جامعةبغداد
٢٠. درويش ، طارق عبدالرحمن محمود (٢٠٠٢) : تاثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والصفات البدنية لاطفال ما قبل المدرسة من (٤ — ٥) سنوات ، مجلة التربية الرياضية، المجد الحادي عشر ، العدد الرابع ، جامعة بغداد .
٢١. دسوقي ،كمال محمد (١٩٧٩) النمو التربوي للطفل والمراهق (دروس في علم النفس الارتقائي) بيروت، دار النهضة العربية للطباعة و النشر.
٢٢. الدليمي ، ناهدة عبد زيد (٢٠١٣) : اساليب في التعلم الحركي ، دار الكتاب العلمية ، جامعة بابل ، العراق .
٢٣. راجع ، احمدعزت (١٩٧٠) : اصول علم النفس والمكتب المصري للطباعة والنشر ، القاهرة
٢٤. الريحاني: سليمان (١٩٨٥) اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالامن ، مجلة الجامعة العربية ، مجلد ١٢ ، العدد ١١ .
٢٥. الزغبي ، احمد محمد (٢٠٠١) : الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عندالاطفال، دار زهران للنشر عمان، الاردن
٢٦. زهران ، حامدعبد السلام (١٩٧٧) : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة عالم الكتب ، ط٢
٢٧. السامرائي ، عباس احمد و احمد ، بسطوسي (١٩٨٤) : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، الموصل، مديرية مطبعة الجامعة

٢٨. سعد، ناهد (١٩٩٣): تأثير برنامج تمرينات هيا نلعب لنكبر باستخدام الأدوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية لمرحلة رياض الأطفال، بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين. مصر .

٢٩. سمارة ، عزيز و اخرون (١٩٨٩) : القياس والتقويم في التربية، عمان، دار الفكر

٣٠. سمين ، زيد بهلول (١٩٨٧) مشكلات التكييف السلوكي لدى الاطفال لبطيئي التعلم (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد

٣١. سيد ، علي احمد واخرون (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي ، دار الزهراء ، الرياض ، السعودية.

٣٢. الطالب ، نزار (١٩٧٦) : مبادئ علم النفس الرياضي ، مطبعة الشعب ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، بغداد .

٣٣. الظالمي، عماد عبود هاني (٢٠٠٧) : اتجاهات الوالدين نحو ابنائهم ذوي صعوبات التعلم الخاصة وعلاقتها بالتوافق النفسي: كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٤. عدس ، محمدعبد الرحيم (٢٠٠٠) : صعوبات التعلم دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، ط١، عمان ، الاردن.

٣٥. عدس، عبدالرحمن وآخرون(١٩٩٣) :علم النفس التربوي، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوح.

٣٦. علاوي ، محمد حسن و رضوان ، محمد نصر الدين (١٩٨٧) الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي

٣٧. علي ، فاضل علي (٢٠٠٥) : السيطرة الحركية في التعلم الحركي ، الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية ، جامعة بغداد .

٣٨. علي ، فاضل علي (٢٠٠٢) ، تاثير بعض انواع التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الاساسية في لعبة المبارزة ، مجلة التربية الرياضية ، المجلد (١١) ، العدد (٣) .

٣٩. عويدات ، عبدالله (١٩٩٦) اثر انماط التنشئة الاسريةعلى طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامنة والتاسعة والعاشرة ، الذكور ، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، المجلدالاول، العدد (١) الاردن

٤٠. الغريب ، رمزية (١٩٨٨) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٤١. فرويد ، سيجموند (٢٠٠٠) : الموجز في التحليل النفسي ، مكتبة الاسرة ، ترجمة سامي محمود علي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٤٢. فرويد ، سيجموند (٢٠٠٥) : نظريات التعلم والتعليم ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٤٣. فهمي ، مصطفى (١٩٦٣) سايكولوجية الطفولة والمراهقة ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

٤٤. فهمي، مصطفى (١٩٧٦) : الصحة النفسية (دراسات في سايكولوجية التكييف) القاهرة ، مكتبة الخانجي.

٤٥. فيركسون . جورج ،(١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ط٣، ترجمة: هناء محسن العكيلي، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة و النشر، بغداد، العراق

٤٦. قناوي ، هدى محمد (١٩٨٣) : الطفل تنشئته و حاجاته، القاهرة ، الانجلو المصرية.

٤٧. القوصي، عبد العزيز (١٩٦٩) : اسس الصحة النفسية ط٧ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤٨. الكعبي ، بسمة نعيم محسن (٢٠٠١): تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الاساسية لاطفال ما قبل سن المدرسة . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد

٤٩. كمبش ، ماجدة حميد (٢٠١٢) : أثر استخدام الألعاب الشعبية في تطويرالإدراك الحسي – الحركي لتلميذات الصف الأول الابتدائي في درس التربية الرياضية ، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٢٨–العدد الثالث ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، العراق .

٥٠. كويران ، عبد الوهاب عوض (٢٠٠١) : مدخل إلى طرائق التدريس ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الاردن .

٥١. لملوم ، سعد (١٩٧٣) : دراسة تجريبية لاثر الحرمان من الاسرة على التحصيل الدراسي في المرحلة الاولى من التعليم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كليةالتربية ، جامعة عين شمس

٥٢. مارك ، سبيتش (٢٠٠٤) المهارات الحركية المبكرة ، ترجمة الدكتور خالد العامري ، دار الفاروق للنشر و التوزيع ، ط١، القاهرة – مصر.

٥٣. مايرز، ان (١٩٩٠) :علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي– بغداد، دار الحكمة للطباعة

٥٤. محجوب ،وجيه (٢٠٠١): نظريات التعلم والتطور الحركي، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد .

٥٥. محجوب ، وجيه (١٩٨٧) : علم الحركة ، التطور الحركي منذ الولادة وحتى سن الشيخوخة ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد

٥٦. محجوب ، وجيه (١٩٨٩) : علم الحركة والتعلم الحركي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد .

٥٧. محجوب ، وجيه(٢٠١٢) : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، ط١ ، عمان ، دار وائل للنشر ، الاردن .

٥٨. محجوب ، وجيه،وفرحان ،وعد عبد الرحيم وعبد الرحمن، أحمد وليد (٢٠١٣): علم حركة الانسان الموصوف بالمهارة، ط١، دار الاحمدي للطباعة ، بغداد.

٥٩. المشرفي ، انشراح ابراهيم (٢٠٠٩): التربية الحركية لطفل الروضة ، دار المجتمع الجامعي ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.

٦٠. ناصف ، مصطفى (١٩٩٠): نظريات التعلم، ترجمة علي حسين حجاج وعطية محمود هنا ،عالم المعرفة ، الكويت.

٦١. ناصف ،مصطفى (١٩٨٣): نظريات التعلم (دراسة مقارنة) ،عالم المعرفة ، الكويت.

٦٢. هرمز، صباح حنا ، وابراهيم يوسف حنا (١٩٨٨): علم النفس التكويني ، الطفولة والمراهقة ، الموصل، مديرية دار الكتب

٦٣. هويدي ، طابل (١٩٩٦) : اثر الاعاقة على الفرد والمجتمع ، مركز راشد للمعاقين، الامارات العربية المتحدة ، دبي.

٦٤. وزارة التربية العامة للمناهج و الوسائل التعليمية (١٩٩٤):((الاهداف التربوية في القطر العراقي)) ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية.

ثانيا :-المصادر الأجنبية :-

1. Adolph. K. E.& Kretch .S. (2015) : Gibson's Theory of Perceptual Learning, In J. D. Wright (Ed.) **International Encyclopedia of the Social and Behavioral Sciences**, (2nd ed., Vol.10, pp. 127-134). New York, NY: Elsevier.
2. Allen, B.J & yen, W.M (1979):introduction to measurement theory, book-cool Inc. com, California, USA
3. Anastasi , A. (1976): psychological testing: mac miellen publishing com. New York
4. Anastasi, A (1976) psychological testing 4th ed, New York, Macmillan company, (1976(
5. Anastasi, A (1976). **Psychology Testing,** Mac – Millan ,co, new York .
6. Ayres. A. (1963): **The Development of Perceptual–Motor Abilities: A Theoretical Basis for Treatment of Dysfunction** , Am J Occup Ther. 1963 Nov-Dec; 17:221-5.
7. Bebee . P (2004) : **The Early Childhood Education Task Force**, of the Arkansas Early Childhood Commission, HUMAN SERVICES, USA.
8. Benbow . M (1999); **Fine Motor Development**, Columbus: Zaner-Bloser, Inc.
9. Bender, W.N (1993) learning disability, best practices for professional : Butter worth- Meine man

10. Borry , E (1992) keys to parenting a child with a learning disability, Francine, M.S.U
11. Buxamusa. L (2010): **Fine Motor Skills Developmental Milestones**: Early Childhood Activities , . New York: Macmillan.
12. Chow . S & Others (2001) : The Movement Assessment Battery for Children: A Comparison of 4-Year-Old to 6-Year- Old Children From Hong Kong and the United States , **The American Journal of Occupational Therapy** .
13. Cronbach, L.J. (1964) : Essentials of psychological testing, harper brother, New York
14. Develop understanding of children's interests and developmental needs, USA.
15. **Disorder (Case Studies)**, Master Thesis, Palacky University in Olomouc , Faculty of Physical Culture .
16. Duronjić . M (2011) : **Effects Of Intervention and Holiday on Motor Skills Development Of Preschoolers with Autism Spectrum**
17. Ebel, Robert. L (1972) .**Essentials of educational measurement ,** 2 nd (Ed), printed-Hall, Inc, Englewood, New Jersey.
18. Eble, R.L. (1972) : essential of education measurement, 2nd Ed, Englewood cliff, prentice- Hall Inc, New York
19. Erikson, E. (1980).**Identity and the Life Cycle**. New York: W. W. Norton.
20. Fahim. M & Azab. A (2010): The Impact of Educational Environments on Learning Attacking Skills in Foil Fencing Sport, **World Journal of Sport Sciences** 3 (2), Faculty of Physical Education, Menofia University, Egypt.
21. Fleming, K., Brady, N.C., Marquis, J., & McLean, L. (2004). Prelinguistic predictors of language growth in children with disabilities. **Journal of Speech, Language**, and Hearing
22. Gagné, R.M. (1965): **The conditions of learning**. New York: Holt, Rinehart, & Winston.
23. Gallahua, D (1982) understanding motor development in children , New York.

24. Guilford, J.P (1954) Psychometric Methods, Mc Graw Hill, New York
25. Johnson, R.A (2001): statistics principles and methods, fourth edition, New York, guiford.
26. Kelly, T.L. the selection of upper of lower group for the validat of test item, Journal of education psychology. No (21(
27. Kernan. M (2007): Play as a context for Early Learning and Development, Commissioned by the **National Council for Curriculum and Assessment**, NCCA.
28. Kitago. T. & Krakauer . J (2013): Motor learning principles for neurorehabilitation , **Handbook of Clinical Neurology**, Vol. 110, Neurological Rehabilitation , Columbia University College of Physicians and Surgeons, New York, NY, USA .
29. McMorris. T (2004): **Acquisition and Performanc e of Sports Skills** University College, Chichester, UK.
30. Mehren. W. A &lehmanm , I (1984) measurement and evaluation in education and psychology, holt Rinehart , New York, Weston
31. Myklebust. H (1971) Progress in learning disabilities, New York library of Congress.
32. Oppenhim , A.N. (1973): questionnaire design and attitude measurement, New York ,Meineman press
33. Patricia H. & Miller (2011): THEORIES OF DEVELOPMENTAL PSYCH OLOQY, Third Edition, University of Florida, W. H. Freer nan and Company.
34. Pigou. D.S. (2013): **Child-Centred PhysicalI Activity**: effect on motor skill development in toddlers, Master of Science in Sport and Exercise Science at Massey, University Albany, New Zealand.
35. Poole. J (1991): **Application of Motor Learning Principles in Occupational Therapy , motor skills**. Movement analysis. Movement patterns. Occupational therapy service, No (24), USA.
36. Raiola, G. (2012): **Documents on physical education and sport in middle school in Italy**:didactics aspects, movement theory and learning, University of Salerno, Italy Acta Kinesiologica 6 1: 49-54.
37. Research, 47, 663-677.

38. Rlock , E (1972) child development (5th, Ed), new York, Mc grow-mill
39. Rule. A & Stewart. R (2002): Effects of Practical Life Materials on Kindergartners' Fine Motor Skills, **Early Childhood Education Journal**, Vol. 30, No. 1, USA.
40. Schmidt, A., Schema (1975): **Theory of Discrete Motor Skill Learning**,American PsychologicalAssociation.
41. Simon. D & Bjork. R (2002): Models of Performance in Learning Multisegment Movement Tasks: Consequences for Acquisition, Retention, and Judgments of Learning, **Journal of Experimental Psychology**: the American Psychological Association, Inc , Vol. 8, No. 4.
42. Skinner, J.D., Carruth, B.R., Bounds, W. and Ziegler, P.J. (2002): Children's food preferences: a longitudinal analysis, **Journal of the American Dietetic Association** 102 .
43. Stanley, V.J & Hopkins , K.P (1972) education and psychological measurement and evaluation piratical , New Jersey
44. Stewart. R. (2007) : **The Effect of Fine Motor Skill Activities on Kindergarten Student Attention** , Early Childhood Education Journal, Vol. 35, No. 2, State University of New York at Oswego.
45. Wade. M.G.& Whiting .H.T.A. (1986) : **Motor Development in Children: Aspects of Coordination and Control** , Martinis Nijhoff , Department of Physical Education Southern Illinois University Carbondale, Illinois U.S.A.
46. Wang. M (2014): **Language, motor skills and behavior problems in preschool years,** submitted for the PhD degree atthe Department of Psychology, Faculty of Social Sciences, and University of Oslo.
47. Webber. A (2012) : **The Effect of Amblyopia on Motor and Psychosocial Skills in Children** , Master Thesis , Faculty of Health, School of Optometry & IHBI Queensland University of Technology Brisbane, Australia.
48. Webor, A.L. (1992) Social psychology, in Hopper Collins publishers, New York.
49. Winor, B.J. (1971) : statistical principles, in experimental design, second edition, New York: magraw-hall